

تعرض المراهقين للمسلسلات الهندية  
وعلاقته بالتححرر الاجتماعي لديهم

إعداد

د/ عمرو محمد عبد الله

مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال

كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس



## تعرض المراهقين للمسلسلات الهندية

### وعلاقته بالتححر الاجتماعي لديهم

د/ عمرو محمد عبد الله ١

#### مقدمة:

أصبحت وسائل الإعلام بمثابة عصب الحياة، وقد تجاوزت الحدود السياسية والجغرافية، ومن بين تلك الصور الإعلامية الشهيرة التي غزت العالم في الفترة الأخيرة المسلسلات التركية والهندية، والتي أصبح تأثيرها ظاهراً في كافة جوانب الحياة المعاصرة.

وقد أصبحت المسلسلات الهندية من بين الوسائل الهامة والشائعة للترفيه بين كافة عناصر المجتمع وبخاصةً بين المراهقين سواء في المناطق الحضرية أم الريفية، وأصبح المشاهدون كباراً وصغاراً يشاهدون هذه المسلسلات ويتأثرون بأسلوب الحياة والعادات والتقاليد الاجتماعية إلى حد تقليدها.

ولقد شهدت المسلسلات الهندية تطوراً هائلاً من حيث استقبالها والتفاعل فيما بينها وبين المراهقين، ويعتبر المراهقون من بين الشرائح العمرية الأكثر إقبالاً على مشاهدة تلك النوعية من المسلسلات، وبالتالي الأكثر تأثراً بها، ومن بين الأسباب وراء ذلك التأثير الهائل تركيز تلك المسلسلات على تجسيد أبطال يتصفون بالجمال، والتحرر، والتوجه نحو العمل، وبناء العلاقات المختلفة.

وتساند هذه المسلسلات في الدعم الثقافي والتحرر الاجتماعي من خلال التركيز على قواعد معينة تعكس قيماً اجتماعية وتجسد الأنماط المختلفة التي تعكس التحرر الاجتماعي، ويتم التركيز على حالة الحداثة في الحياة الاجتماعية والتنوع في أنماط التحرر وحث الشباب على التحرر الاجتماعي من خلال معالجة التقاليد والعادات في قوالب من أساليب الحياة الاجتماعية والاقتصادية الخاصة.

وعند التعرض للمسلسلات الدرامية، يقوم الشباب بالمشاهدة، والتلقي، والملاحظة، والاستجابة، ومقارنة واقعهم الاجتماعي بما يشاهدون أمامهم. هذا وتشكل مفاهيم ووعي الشباب نحو التحرر الاجتماعي نتيجة التعرض لتلك

<sup>١</sup> د/ عمرو محمد عبد الله: مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

المسلسلات الدرامية وفقاً للمراحل التالية: تمثيل جوانب التححر الاجتماعي المنشودة، تغيير وبناء وجهة النظر حول التححر الاجتماعي وفقاً لما يتم التعرض له، التفكير والتحليل في مضمون التححر الاجتماعي، تأكيد أفكار التغيير الاجتماعي من خلال إعادة إنتاج الأفكار في صور اجتماعية واقعية.

(San, 2012 p.576)

### مشكلة الدراسة:

المراهقون هم الأكثر عرضة للمسلسلات الهندية والتأثر بها، فمن خلال مشاهدتها يتشكل عقولهم ووجدانهم، ومن خلال التعرض المكثف لها يميل المراهقون إلى محاكاة الثقافة الهندية بطريقة واعية أو غير واعية نتيجة لمشاهدة هذه للمسلسلات أيضاً، تعكس هذه للمسلسلات الكثير من السلبيات المتعلقة بحياة الأسرة وصراعاتها والعلاقات خارج نطاق الزواج وغيرها مما يؤثر على نفسية الجمهور وبخاصة المراهقين.

وترتبط فترة المراهقة بنمو ما يُعرف "بالنقص" فيبدأ المراهقون في تقليد كل ما يصدر عن الشخصية المفضلة لديهم في الأعمال الدرامية الهندية لا سيما عندما تعكس ظروفها مشابهاً له (مثل السن والنوع والمستوى الثقافي وغيرها)، ويحاولون تقليد هذه الشخصية حتى في طريقة الحركة، والكلام، والملابس واللغة وغيرها، هذا وتتشكل مفاهيم ووعي الشباب نحو التححر الاجتماعي نتيجة التعرض لتلك المسلسلات.

مما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في: تعرف تعرض المراهقين للمسلسلات

الهندية وعلاقته بالتححر الاجتماعي لديهم؟

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما مدى متابعة المراهقين للمسلسلات الهندية ؟
- ٢- ما أسباب مشاهدة المراهقين للمسلسلات الهندية؟
- ٣- ما تأثير مضمون التححر الاجتماعي بالمسلسلات الهندية على المراهقين؟
- ٤- ما أهم موضوعات المسلسلات الهندية التي تدعو إلى التححر الاجتماعي؟
- ٥- ما جوانب التححر الاجتماعي الأكثر تأثراً بتعرض المراهقين للمسلسلات الهندية؟

## فروض الدراسة:

**الفرض الأول:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث الذين يتعرضون للمسلسلات الهندية على مقياس التحرر الاجتماعي.

**الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين الذين يتعرضون للمسلسلات الهندية على مقياس التحرر الاجتماعي تبعاً لاختلاف الجامعات (عين شمس - الأزهر - ٦ أكتوبر).

**الفرض الثالث:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الكليات النظرية ومتوسطات درجات طلاب الكليات العملية الذين يتعرضون للمسلسلات الهندية على مقياس التحرر الاجتماعي.

**الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي (المرتفع - متوسط - منخفض) الذين يتعرضون للمسلسلات الهندية على مقياس التحرر الاجتماعي.

**الفرض الخامس:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض المبحوثين للمسلسلات الهندية والتحرر الاجتماعي لديهم.

## أهمية الدراسة:

### تكمن أهمية الدراسة في:

- ندرة الدراسات العلمية العربية المرتبطة للمسلسلات الهندية، مما يساعد على جعل هذه الدراسة حافزا على دراسات مشابهه.
- دراسة العلاقة بين التعرض للمسلسلات الهندية وتأثيرها على التحرر الاجتماعي لدى المراهقين.
- دراسة فئة المراهقين كفئة لا يستهان بها في المجتمع، فهي المرحلة التي يتكون فيها النسق القيمي لديهم.
- تكمن أهمية الدراسة في كونها تنطرق الى متغيرين هامين وهما للمسلسلات الهندية والتحرر الاجتماعي.
- ضرورة تسليط الضوء على ما يمكن أن تحدثه للمسلسلات الهندية في تأثيرها على المراهقين نحو التحرر الاجتماعي.

- الاقبال المتزايد من جانب المراهقين على مشاهدة للمسلسلات الهندية، مما يزيد من أهمية تعرفها أكثر حتى يمكن التاكيد مما تقدمه من قيم ومعتقدات قد تؤثر عليهم ورصد أوجه التاثر.

### أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة تعرف علاقة تعرض المراهقين للمسلسلات الهندية بالتححرر الاجتماعي لديهم وذلك من خلال:

١. تعرف مدى متابعة المراهقين للمسلسلات الهندية.
٢. رصد أسباب مشاهدة المراهقين للمسلسلات الهندية.
٣. الكشف عن تأثير مضمون التححرر الاجتماعي بالمسلسلات الهندية على المراهقين.
٤. التوصل إلى أهم الموضوعات المسلسلات الهندية تدعو إلى التححرر الاجتماعي.
٥. تعرف جوانب التححرر الاجتماعي الأكثر تأثراً بتعرض المراهقين للمسلسلات الهندية.

### نوع ومنهج الدراسة:

ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية التي تهتم بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والأراء وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة إما لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو استكماله أو تطويره، ولا تقف الدراسات الوصفية عند حدود الوصف والتشخيص بل تتجاوز ذلك إلى وصف العلاقات السببية لأغراض اكتشاف الحقائق المرتبطة بها وتعميمها.

### منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في بحثه على منهج المسح الإعلامي الذي ينتمي إلى البحوث الوصفية وفي إطاره تم الاعتماد على مسح جمهور الوسيلة وهم المراهقون من طلاب جامعة (عين شمس - الأزهر - ٦ أكتوبر)، وبعد جهداً علمياً منظماً يساعد على وصف الظاهرة من خلال جمع المعلومات والملاحظات عنها.

### مجتمع وعينة الدراسة:

- تمثل مجتمع الدراسة في طلاب الجامعات المصرية، ومن هذا المجتمع تم اختيار عينة متاحة قوامها (٣٥٠) مفردة من طلاب جامعة عين شمس،

وجامعة الأزهر، وجامعة ٦ أكتوبر، والجدول الآتي يوضح خصائص العينة من حيث الجامعة، الفرقة الدراسية، المستوى الاجتماعي الاقتصادي: **توصيف عينة الدراسة:**

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع- الجامعة- الكلية- المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	١٨٦	%٥٣.١
	إناث	١٦٤	%٤٦.٩
المجموع			
الجامعة	عين شمس	١٣١	%٣٧.٤
	الأزهر	١١٣	%٣٢.٣
	٦ أكتوبر	١٠٦	%٣٠.٣
المجموع			
الكلية	عملية	٢١٠	%٦٠.٠
	نظرية	١٤٠	%٤٠.٠
المجموع			
المستوي الاجتماعي الاقتصادي	مرتفع	٨٠	%٢٢.٩
	متوسط	١١٤	%٣٢.٦
	منخفض	١٥٦	%٤٤.٦
المجموع			
المجموع			

أداة جمع البيانات:

#### استمارة الاستبيان:

اعتمدت الدراسة الحالية على استمارة الاستبيان باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات في إطار منهج المسح، لجمع بيانات الدراسة الميدانية. **صدق وثبات الاستبيان:**

#### - الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم التحقق من الصدق الظاهري للاستمارة من خلال عرضها علي مجموعة من المحكمين في المجالات التي ترتبط بموضوع الدراسة في مجال الإعلام(\*)، وتم تعديل الاستمارة وفقا لما أبدوه من ملاحظات.

(\*) أ.د/ جمال النجار: أستاذ الصحافة والإعلام - كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بالقاهرة- جامعة الأزهر.

### **ثبات الاستبيان:**

تم إجراء اختبار الثبات لاستمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة Retest عبر فترة زمنية من إجاباتهم عليها، وذلك علي عينة المبحوثين وقوامها ٣٥ مفردة، وذلك بعد مرور خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول للاستمارة، وقد اعتمد الباحث في حساب ثبات نتائج الاستبيان علي حساب نسبة الاتفاق بين إجابات المبحوثين في التطبيق الأول والثاني وكانت قيمة معامل الثبات (٠.٩٠٢٧)، وهو معامل ثبات مرتفع يدل علي عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين، كما يدل علي صلاحية الاستبيان للتطبيق.

### **حدود الدراسة:**

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على معرفة تعرض المراهقين للمسلسلات الهندية وعلاقته بالتححر الاجتماعي لديهم.
- **الحدود البشرية:** اجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٥٠) طالبة من جامعات (عين شمس- الأزهر - ٦ أكتوبر).
- **الحدود الزمنية:** طبقت الدراسة في العام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨ م، الفصل الدراسي الأول.

### **متغيرات الدراسة:**

- **المتغير المستقل:** تعرض المراهقين للمسلسلات الهندية.
- **المتغير التابع:** التححر الاجتماعي لدي المراهقين.
- **المتغيرات الوسيطة:** وتتمثل في (النوع- الجامعة- الكلية- المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

أ.د/ اعتماد خلف معبد: أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال- كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

أ.د/ محمود حسن اسماعيل: أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال- كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

أ.د/ محمد زين: أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام جامعة بني سويف.

أ.د/ محمود منصور: أستاذ الإعلام - كلية التربية النوعية- جامعة بنها.

أ.د محمد وهدان: أستاذ الصحافة والنشر- كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة- جامعة الأزهر.



**مصطلحات الدراسة:****للمسلسلات الهندية:**

عرف (Anthony, 2017: p. 44) المسلسلات الهندية بأنها "مسلسلات درامية تمتد ذات مجموعة من الأحداث وتمتد قصتها الرئيسية على مدى مواسم كاملة وتغطي قيم وعادات المجتمع الهندي وثقافته".

**التحرر الاجتماعي:**

عرف (vago, 2015, p.3) التحرر الاجتماعي للشباب بأنه "تخلص الشباب من العادات والتقاليد والقيود المجتمعية التي فرضها عليهم المجتمع وأسلافهم في وقت مضى".

**المعالجة الإحصائية للبيانات:**

تم الاعتماد على برنامج الخدمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل المعلومات والبيانات وذلك من خلال المعاملات التالية:

- ١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
- ٣- تحليل التباين ذو البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.
- ٤- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين على وجود فرق بينها.
- ٥- اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين على أحد متغيرات الدراسة.
- ٦- اختبار كا<sup>٢</sup> لجدول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.
- ٧- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢.
- ٨- اختبار "Z .Test" لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مؤبوتين.
- ٩- معامل ارتباط سبيرمان Spearman's rho لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.

## الدراسات السابقة:

### (١) دراسة (Shangeer, K. (2018):

هدفت الدراسة إلى: تعرف اتجاهات الشباب نحو مشاهدة مسلسلات للمسلسلات الهندية وكذلك التعرف على أثر مسلسلات للمسلسلات الهندية على التححرر الاجتماعي للشابات، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي من خلال استخدام الاستبيان والمقابلات، وشارك في الدراسة عينة تكونت من ١٠٠ مفردة جميعهم من الإناث في مرحلة الشباب (ما بين ٢٠-٢٨ عام) من سكان مدينة ساحلية في بنجلاديش. وقد تم اختيار العينة من الإناث نظراً لارتفاع مستويات مشاهدة للمسلسلات الهندية بالمقارنة مع الذكور، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية: استبانة أثر للمسلسلات الهندية على التححرر الاجتماعي، المقابلات الشخصية، وتم التوصل إلى النتائج التالية: - أظهرت الاستجابات أن نسبة مشاهدة مسلسلات للمسلسلات الهندية بين المشاركات كانت يومية ومتكررة (بنسبة ٨١%)، في حين كانت كل حوالي ٣ أيام بين النسبة المتبقية، وكانت ساعات المشاهدة اليومية لا تقل عن ١-٢ ساعة، - جاءت اتجاهات الإناث أفراد العينة إيجابية بالنسبة لمشاهدة المسلسلات الهندية وانعكست تلك الإيجابية في مجالات أسلوب الحياة العصري والترابط الأسري ومناقشة قضايا مجتمعية هامة، - أظهرت استجابات المفحوصين تأثيرات إيجابية لمسلسلات للمسلسلات الهندية على زيادة أبعاد التححرر الاجتماعي للشابات وتمثل في طريقة اللبس والتخلص من الضغوط المجتمعية التقليدية ومواكبة أسلوب الحياة العصري.

### (٢) دراسة (Kaleemullah, J. (2018):

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر التعرض لمسلسلات للمسلسلات الهندية بالقنوات الخاصة على تشكيل مفاهيم الشباب نحو التححرر الاجتماعي في إسلام آباد، استخدمت الدراسة المنهج النوعي حيث شكلت مسلسلات للمسلسلات الهندية المتغير المستقل بينما شكلت المفاهيم نحو التغير الاجتماعي المتغير المرتبط، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ مفردة جميعهم من الإناث بمرحلة الشباب (أقل من ٣٣ عام) في إسلام آباد، تم تجميعهم عمدياً للإطلاع على وجهة نظرهم نحو تأثير مسلسلات للمسلسلات الهندية على تشكيل مفاهيمهم نحو التححرر الاجتماعي، وتمثلت أداة جمع البيانات الأساسية في استبانة استطلاع الرأي حول

تأثير للمسلسلات الهندية على مفاهيم الشباب نحو التحرر الاجتماعي، وتم التوصل إلى النتائج التالية:- برهنت نتائج الدراسة على دور التعرض لمسلسلات للمسلسلات الهندية على تشكيل مفاهيم الشباب نحو قضايا التحرر الاجتماعي، - تم التوصل إلى أن قضايا التحرر الاجتماعي الأكثر تأثيراً بتعرض الشباب لمسلسلات للمسلسلات الهندية هي التحرر من العادات والتقاليد والتحرر من الموروث الثقافي والتحرر من ضغوط المجتمع على المرأة.

### ٣) دراسة (Mahmud, S.; Haq, A. M., & Nahar, N. (2017):

هدفت الدراسة إلى استكشاف الدور الذي تلعبه مسلسلات للمسلسلات الهندية بالقنوات الفضائية في التحرر الاجتماعي للمراهقين بالمناطق الريفية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ذو التصميم الاستكشافي، وتكونت عينة الدراسة من ١٩١ مفردة تم اختيارهم عمدياً عبر استطلاع الرأي بأحد المناطق الريفية جنوب بنجلاديش (متوسط العمر ما بين ١٦-١٩ عام)، وفقاً لإمتلاكهم إمكانية مشاهدة القنوات الفضائية والتعرض اليومي للمسلسلات الدرامية الهندية، وتمثلت أدوات جمع البيانات في كل من: - استبانة دور المسلسلات الهندية في التحرر الاجتماعي، - المقابلات شبه البنائية عبر الهاتف، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية: أظهرت التحليلات تعرض المراهقين أفراد العينة للمسلسلات الهندية ما بين ١-٢ ساعة يومياً،- ظهور حجم تأثير مرتفع وفقاً لأفراد العينة لمشاهدة المسلسلات الهندية على الميول نحو التغيير الاجتماعي ظهرت معظمها في الرغبة في كسر القيود المجتمعية للعلاقة بين الرجل والمرأة وتغيير العادات الأسرية وتبني أنماط الثقافة الهندية.

### ٤) دراسة (Mbithe, W. M. (2017):

هدفت الدراسة إلى تعرف تأثير مشاهدة للمسلسلات الهندية على التحرر الاجتماعي للمراهقات من خلال دراسة للحالة على طالبات المرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة بالإضافة للمنهج النوعي عبر الاستبيانات وجدول المقابلات في جمع البيانات، وتمثلت عينة المشاركين من ١٨٢ فتاة بمرحلة التعليم الثانوي في سن المراهقة (متوسط العمر ما بين ١٤-١٨ عام) بأحد المدارس شرق كينيا، وتم استخدام هؤلاء الطالبات كدراسة حالة مجتمعية لتأثير مشاهدة المسلسلات الهندية على التحرر الاجتماعي للمراهقات، وتمثلت أدوات جمع البيانات في: الاستبانة، المقابلات، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى

النتائج التالية: أظهرت التحليلات أن نسبة ٩٧% من أفراد العينة تشاهدن مسلسلات للمسلسلات الهندية بانتظام، - تم التوصل إلى أن دوافع مشاهدة المراهقات لمسلسلات الدراما الهندية تمثلت في الترفيه والتعلم والهروب من الواقع، - تم التوصل إلى وجود تأثير دال لمشاهدة مسلسلات للمسلسلات الهندية على التححرر الاجتماعي للمراهقات (بنسبة ٩٢%)، وكانت مظاهر هذا التححرر وفقاً للمشاركين هي: اللغة والتقاليد الأسرية والثقافة.

#### ٥) دراسة (Bhattacharjee, L. (2016):

هدفت الدراسة إلى فحص الدور الذي تلعبه المسلسلات التلفزيونية الهندية في تعزيز التححرر المجتمعي بين الإناث في مرحلة الشباب بالإضافة إلى التعرف على أنماط استجابة الشباب للمسلسلات الدرامية الهندية، واستخدمت الدراسة التصميم الاستطلاعي التحليلي بالإضافة إلى التصميم النوعي للتعرف على تأثير المسلسلات الهندية على تعزيز التححرر المجتمعي للإناث، وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ مفردة جميعهم من الإناث في مرحلة الشباب (متوسط العمر ما بين ٢٢-٣١ عام) تم اختيارهم عمدياً من مجتمع مدينة سلكار عبر استطلاع إلكتروني للرأي تم توزيعه قبل مسبقاً قبل بدء الدراسة، وتمثلت أدوات جمع البيانات في: استبانة تأثير للمسلسلات الهندية على التححرر المجتمعي، المقابلة شبه البنائية مع مجموعة التركيز (العدد= ٨٠)، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية:- ظهور دور فعال لمسلسلات للمسلسلات الهندية في تعزيز التححرر المجتمعي على مستويات العلاقات الأسرية والعادات المجتمعية اليومية والزواج والعلاقات الرومانسية، - ظهور تفاوت في أنماط استجابة المشاركين لمسلسلات للمسلسلات الهندية ارتبطت بالعديد من العوامل أهمها السن والحالة الاجتماعية-الثقافية ومدة التعرض.

#### ٦) دراسة (Shah, A. A.; Nazir, F.; Bhatti, M. B., & Gillani, A. (2016):

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين التعرض لمسلسلات للمسلسلات الهندية واتجاهات المراهقات والشباب نحو التأثيرات الثقافية للمشاهدة، وأجريت الدراسة على عينة من المراهقات والشباب في بيشاور قوامها (٣٠٠) مفردة تم اختيارهم بأسلوب العينات العمدية من بين الفئات الأكثر تعرضاً للمسلسلات الهندية لتطبيق الأدوات عليهم، وتمثلت أدوات جمع البيانات من: استبانة

استطلاع الرأي حول التأثيرات الثقافية للمسلسلات الهندية،- المقابلات شبه البنائية عبر الهاتف، وأسفرت التحليلات عن النتائج التالية: أظهرت التحليلات تفاوت في مستويات التعرض ومشاهدة مسلسلات للمسلسلات الهندية ارتبطت بمستويات التعلم وسن المفحوصين،- ظهور تأثيرات ثقافية ذات حجم مرتفع وفقاً لاستجابات المفحوصين للمسلسلات الهندية،- ظهور تأثيرات معرفية وموقفية محدودة للمسلسلات الهندية على المراهقات والشباب، بينما غاب التأثير السلوكي لهذه المسلسلات عليهن.

#### (٧) دراسة (Johnson, B. C. (2016):

هدفت الدراسة إلى سد الفجوة في أدبيات العلاقة بين مشاهدة للمسلسلات وقضايا التحرر الاجتماعي وذلك من خلال استكشاف تأثير مشاهدة للمسلسلات التلفزيونية على توجهات الشباب الجامعي نحو التحرر الاجتماعي، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي القائم على وجود اختبارين قبلي وبعدي، وشارك في الدراسة عينة ضمت (٨٦) من طلاب جامعة بلومزبيرج في بنسلفانيا تم توزيع المشاركين عشوائياً على مجموعتين على النحو التالي: المجموعة التجريبية (العدد = ٦٦ طالباً وطالبة شاهدوا العمل الدرامي التلفزيوني "Do The Right Thing" الذي يتمحور حول التحرر الاجتماعي) والمجموعة الضابطة (٢٠ طالب وطالبة شاهدوا فيلم أكشن "Crash" البعيد تماماً عن فكرة التحرر الاجتماعي)، وتمثلت أدوات جمع البيانات مما يلي: استبانة المعلومات الديموغرافية، مقياس التوجه نحو التحرر الاجتماعي، مقياس التفاعل مع المحتوى الدرامي، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية: ظهور فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التوجه نحو التحرر الاجتماعي لصالح أفراد المجموعة التجريبية، - ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين تجاوب أفراد المجموعتين الأولى والثانية مع المحتوى الدرامي من خلال الدرجات على مقياس التفاعل مع المحتوى الدرامي لصالح المجموعة التجريبية، - ظهور فروق داخلية بين أفراد المجموعة التجريبية بين الذكور والإناث في التوجه نحو التحرر الاجتماعي لصالح الإناث.

٨) دراسة (Kang, J. G.; Anderson, S. S., & Pfau, M. (2016):

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين مشاهدة المسلسلات التلفزيونية والمفاهيم حول التححرر الاجتماعي بين الشباب الأمريكي، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي القائم على استطلاع الرأي من خلال الاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٨) من المفحوصين في سن الشباب (ما بين ١٩-٢٥ عام، من بينهم ٥١.٩% ذكور و ٤٨.١ إناث) ينتمون إلى خمسة مقاطعات جنوب ولاية داكوتا الأمريكية. تم تطبيق الاستبيان على أفراد العينة لتجميع البيانات، وتمثلت أدوات جمع البيانات في: الاستبانة ذاتية التطبيق،- استمارة المعلومات الديموغرافية، وأسفرت التحليلات عن النتائج التالية:- ظهور علاقة موجبة لكن غير دالة إحصائياً بين مشاهدة المسلسلات التلفزيونية والمفاهيم نحو التححرر الاجتماعي خاصةً تلك المرتبطة بالتحيز الجنسي والأدوار الجنسية والعلومة الاجتماعية، - أكدت الدراسة أن التعرض المكثف للمسلسلات التلفزيونية يؤدي إلى تكاملها وتأثيرها القوي في حياة الشباب.

٩) دراسة (Auter, P.; Agnihotri, I.; Reda, M.; Sharif, J., & Roy, F. (2016):

هدفت الدراسة إلى فحص تأثير مشاهدة المسلسلات التلفزيونية على مفاهيم الشباب المصري والأمريكي حول التححرر من القيود المجتمعية للأسرة، وتكونت عينة الدراسة الإجمالية من ٣٢٣ طالباً وطالبة جامعية (متوسط العمر ما بين ١٨- ٢١ عام)، من بينهم (١٦٢) من جامعة كبرى بالمنطقة الجنوبية من الولايات المتحدة بالإضافة إلى (١٦١) من جامعة خاصة بمصر، وتمثلت أدوات جمع البيانات من: استمارة المعلومات الديموغرافية، استبانة تأثير للمسلسلات التلفزيونية على التححرر من قيود الأسرة، وأسفرت التحليلات عن النتائج التالية:- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المفحوصين من الشباب المصريين والأمريكيين حول التححرر من القيود الاجتماعية للأسرة لصالح الأمريكيين، حيث مال الشباب المصري إلى الحفاظ على الترابط والمفاهيم الاجتماعية التقليدية، - ارتبط تأثير للمسلسلات التلفزيونية على مفاهيم الشباب للتححرر من القيود الأسرية بمجموعة من العوامل أهمها النوع و ساعات المشاهدة والموروث الاجتماعي الثقافي والمفهوم نحو الأسرة.

١٠) دراسة (Khanam, D.; Sarwar, M. M. & Abir, T. M. (2016)

هدفت الدراسة إلى فحص مفاهيم واتجاهات المراهقين من للمسلسلات الهندية عبر القنوات الفضائية من حيث تأثيرها على مفاهيم التغيير الاجتماعي، واستخدمت الدراسة المنهجين النوعي والكمي في جمع وتحليل البيانات، وتمثلت عينة الدراسة في ٨٠ مفردة في سن المراهقة (من بينهم ٢٠ ذكور و ٦٠ إناث، ومتوسط العمر ١٦-١٧ عام) من مدن جاكرتا وباريسال في أندونيسيا، تم اختيار العينة عمدياً من بين مشاهدي مسلسلات للمسلسلات الهندية، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية:- استطلاع الرأي، - النقابلات شبه البنائية، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية: أظهرت التحليلات شهرة وشعبية المسلسلات الدرامية الهندية بين المراهقين، حيث بلغ متوسط ساعات المشاهدة حوالي ٤-٥ ساعات يومياً، - أظهرت النتائج ميول وتوجهات إيجابية من جانب المراهقين نحو مشاهدة والتعرض للمسلسلات الهندية،- أشار المفحوصون إلى تأثير كبير لمشاهدة تلك للمسلسلات على مفاهيم التغيير الاجتماعي بين المراهقين.

١١) دراسة (Jena. A. B. (2016)

هدفت الدراسة إلى فحص عادات مشاهدة المسلسلات الدرامية الهندية لدى المراهقين في سن ١٥ عام، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي والوصفي للتعرف على عادات مشاهدة للمسلسلات الهندية بين المراهقين، وشارك في الدراسة عينة قوامها ٢٣٠ مراهق ومراهقة متوسط العمر ١٥ عام تم اختيارهم عمدياً من بين مشاهدي المسلسلات الدرامية الهندية وفقاً لاستطلاع للرأي، وتم توزيع الاستبانة الرئيسية على المفحوصين لتعرف عادات مشاهدة المسلسلات الهندي لديهم، وتمثلت أدوات جمع البيانات فيما يلي: استبانة استطلاع الرأي حول أنماط وعادات مشاهدة المسلسلات الدرامية الهندية بين المراهقين، - المقابلات شبه البنائية، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية:- أظهرت التحليلات أن ساعات تعرض المراهقين للمسلسلات الهندية كما يلي: ما بين ١-٣ ساعات (تعرض منخفض)، وما بين ٣-٥ ساعات (تعرض متوسط) وأكثر من ٥ ساعات (تعرض مكثف)،- وجود أنماط مشاهدة متفاوتة تأثرت بعوامل السن والحالة الاجتماعية الاقتصادية.

(١٢) دراسة (Garretson, J. J. (2015):

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين مشاهدة الشباب للمسلسلات التلفزيونية وتوجهاتهم نحو التححر الاجتماعي من خلال دراسة حالة لستة مسلسلات تلفزيونية، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى النوعي للمسلسلات الدرامية الموجهة للشباب، وتكونت عينة الدراسة من (٦) مسلسلات درامية تركية تم اختيارها كنموذج لتشجيع التححر الاجتماعي، بالإضافة إلى عينة عشوائية من الشباب مشاهدي تلك للمسلسلات (العدد = ١٣٦، متوسط العمر ما بين ٢٠-٢٧ عام)، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية: استمارة تحليل محتوى للمسلسلات التلفزيونية، - استبانة التوجه نحو التححر الاجتماعي، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية: - ظهور مستويات مختلفة من مشاهدة للمسلسلات التلفزيونية بين الشباب تراوحت بين المشاهدة المكثفة أو إدمان المشاهدة إلى المشاهدة العرضية الموسمية، - تشارك الشباب أفراد العينة في الميول نحو التححر الاجتماعي نتيجة للتعرض للمسلسلات التلفزيونية وذلك من خلال تحليل استجاباتهم على أسئلة الاستبانة، - أظهر تحليل المحتوى وضوح أنماط التوجه نحو التححر الاجتماعي في الأعمال الدرامية، حيث تم صياغة أربعة أفكار تتعلق بالتححر الاجتماعي تمثلت في اللغة والملابس والعلاقة الأسرية، وتححر المرأة.

(١٣) دراسة (Jamieson, K. H. (2015):

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى التأثير السلبي لمشاهدة المسلسلات الدرامية الأمريكية على ميول الشباب نحو التححر الاجتماعي، واستخدمت الدراسة المنهجين النوعي والكمي لتعرف تأثير مشاهدة المسلسلات الدرامية على ميول الشباب نحو التححر الاجتماعي، وتمثل مجتمع البحث في الشباب البرتغاليين مشاهدي المسلسلات الأمريكية. تحديداً، تكونت عينة الدراسة من (٩٩) مفردة من الشباب مشاهدي المسلسل الدرامي الأمريكي (جيكس آند تويكس) متوسط أعمارهم ما بين ٢٠-٣١ عامو تم اختيارهم عمدياً عن طريق استبانة إلكترونية، وتمثلت أدوات جمع البيانات مما يلي: استمارة المعلومات الديموغرافية، - الاستبانة ذاتية التقرير، المقابلات شبه البنائية مع مجموعة التركيز، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية: أنه من بين المشاركين كانت الإناث في الفئة



العمرية من ٢٢-٢٧ عام هم الأكثر مشاهدة والتأثر بالمسلسلات الدرامية الأمريكية، - وجود علاقة موجبة بين الأفكار المشوهة للشباب نحو التحرر الاجتماعي ومشاهدة مسلسلات للمسلسلات الأمريكية.

#### ١٤) دراسة (Premchandani, S. (2015):

هدفت الدراسة إلى تحليل اتجاهات المراهقين نحو مشاهدة للمسلسلات الهندية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليل التمييزي للتعرف على اتجاهات المراهقين نحو مشاهدة للمسلسلات الهندية، وشارك في الدراسة عينة ضمت (١٧٤) من مشاهدي مسلسلات للمسلسلات الهندية متوسط العمر بين ١٥-١٨ عام. تم تقسيم العينة وفقاً لساعات التعرض إلى: مجموعة ذوي مستويات التعرض الصغيرة (٦٢.١%) من إجمالي العينة ممن كانوا يتعرضون لفترات (١-٣ ساعات) ومجموعة ذوي مستويات التعرض الكبيرة (٣٧.٩%) من إجمالي العينة كانوا يتعرضون لفترات ما بين (٣-٥ ساعات)، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية: استبانة استطلاع الرأي،- الإحصائيات الكمية والوصفية، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية: تفاوت اتجاهات المراهقين نحو مشاهدة للمسلسلات الهندية بتفاوت نسبة التعرض، حيث مال المراهقون ذوي مستويات التعرض الأعلى إلى تشكيل اتجاهات إيجابية في حين مال هؤلاء ذوي مستويات التعرض الأقل إلى تكوين مفاهيم أقل إيجابية، - وجود مجموعة من العوامل الوسيطة في بناء توجهات المراهقين نحو للمسلسلات الهندية تمثلت في السن ومستوى التعليم والحالة الاجتماعية الاقتصادية.

#### ١٥) دراسة (Al Helal, A. (2015):

هدفت الدراسة إلى تعرف تأثيرات مشاهدة للمسلسلات الهندية على عادات وتقاليد الأسرة، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي والكمي، وشارك في الدراسة عينة ضمت ١٠٠ مراهق ومراهقة بالإضافة إلى أسرهم بمدينة دكا في بنجلاديش تم اختيارهم عشوائياً من بين مجتمع مشاهدي أحد مسلسلات للمسلسلات الهندية، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية:- المقابلات شبه البنائية مع مجموعة التركيز (العدد= ٤٥)، استطلاع الرأي الإلكتروني حول اتجاهات المراهقين نحو التعرض للمسلسلات، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية:- وجود ميول وتوجهات إيجابية من جانب المراهقين نحو مشاهدة مسلسلات للمسلسلات الهندية،- ظهور العديد من أنماط تأثير مشاهدة للمسلسلات الهندية

على عادات وتقاليد الأسرة تمحورت في كل من: طقوس تناول الطعام والاحتفالات ومعاملة أعضاء الأسرة لبعضهم البعض.

(١٦) دراسة (2014) Ali, A.; Khalid, A., & Hassan, S. A.:

هدفت الدراسة إلى فحص تأثير مسلسلات للمسلسلات الهندية على التححرر الاجتماعي "اللغة والملابس" للإناث بمرحلة الشباب، واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي من خلال استطلاع الرأي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) أنثى في مرحلة الشباب (متوسط العمر ما بين ١٨-٣٠ عام)، وتمثلت أدوات جمع البيانات فيما يلي: استطلاع الرأي حول تأثير مسلسلات للمسلسلات الهندية على التححرر الاجتماعي للشباب، - استمارة المعلومات الديموغرافية، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية: أن المسلسلات الدرامية الهندية تحاول غرس ثقافتها وتححررها الاجتماعي الحديث في الشباب، - أظهرت التحليلات أن مؤشرات تأثير للمسلسلات الهندية على الشباب تمثلت في أنماط الاستهلاك ومستويات المشاهدة والمسلسلات المفضلة والوقت المفضل للمشاهدة، - توصلت الدراسة إلى أن اللغة والملابس هي الجوانب الأكثر تأثراً بالتوجهات التححررية كما تنقلها للمسلسلات الهندية.

(١٧) دراسة (2014) Donahue, K. A.:

هدف البحث إلى استخدام المسلسل الدرامي التاريخي "داون تاون آبي" كدراسة حالة لفحص أثر مشاهدة تلك النوعية من المسلسلات على التححرر الاجتماعي بين الشباب، واستخدم البحث منهج دراسة الحالة وتصميم تحليل الاستقبال، وتمثلت عينة الدراسة في (٦) حلقات من المسلسل الأمريكي الدرامي "داون تاون آبي"، أيضاً، شارك في الدراسة عينة بشرية تكونت من (٢٢٤) شاب وفتاة (متوسط العمر ما بين ٢٠-٢٤ عام) تم اختيارهم عمدياً من خلال استطلاع رأي إلكتروني من بين جمهور مشاهدي المسلسل الدرامي الشهير، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية: - استمارة تحليل المحتوى، استبانة التححرر الاجتماعي بين الشباب، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالي: - ظهور حجم تأثير ما بين متوسط إلى مرتفع لتأثير المسلسلات الدرامية التاريخية على التححرر الاجتماعي للشباب، - أظهر تحليل محتوى المسلسل الدرامي "داون

تاون آبي" معالجة العديد من قضايا التحرر الاجتماعي على رأسها تحرير المرأة والإنتفاخ الثقافي واللغوي.

### الإطار النظري:

#### **تعريف المسلسلات الهندية:**

يصف (Khanam, Sarwar, & Abir, 2016: p.142) المسلسلات الهندية بأنها "مسلسلات ذات القصة والإنتاج والتصوير والتمثيل الهندي والتي تنقسم إلى حلقات متصلة أو منفصلة يتم بثها عبر القنوات الهندية وتكون اللغة الأساسية فيها هي الهندية والبنجابية والبنغالية والتاميل وغيرها".  
 أيضاً، عرف (Zia, Raza, & Ifthikar, 2017: p.26) المسلسلات الدرامية الهندية بأنها "قصص يتم تجسيدها على شاشة التلفاز وتعكس التقاليد والثقافة الهندية، وتركز في الغالب على الحياة الأسرية اليومية".  
 وعرف (Josiam, & Spears, 2017: p.7) مسلسلات للمسلسلات الهندية بأنها "أحد أنواع الترفية الأكثر شيوعاً التي تناسب جميع الأعمار العمرية وهي عبارة عن سلسلة من الحلقات التمثيلية المسلسلة التي تجسد المجتمع والقيم والثقافة الهندية وتعتمد على وجود حبكة درامية مستمرة يتزايد تعقيدها بتقديم حلقات المسلسل".

#### **خصائص المسلسلات الهندية:**

أصبحت للمسلسلات الهندية مصدر هام ورئيسي للترفيه لكافة الفئات العمرية وبخاصة المراهقين، حيث يتم دبلجة تلك المسلسلات إلى لغة مفهومة وشائعة بين الفتيات في سن المراهقة. وتستهدف هذه المسلسلات تعزيز تراثها وتقاليدها المجتمعية ونشرها بين شعوب المجتمعات الأخرى، وتتسم المسلسلات الدرامية الهندية وفقاً لـ (Kanwal & Sukhmani, 2016: p.18) بكل من:

- القصة والحبكة الدرامية: تركز معظم المسلسلات الهندية على المرأة والشخصيات البطولية النسائية، وتكون هذه الشخصيات في الغالب متمسكة بالتقاليد والعادات الهندية والتدين.
- اللاواقعية: تميل المسلسلات الدرامية الهندية إلى اللاواقعية والبعد عن تجسيد الواقع المنطقي مثل عرض بعض الأشخاص الأموات الذين يعودون للحياة خلال المسلسل.

- **اتجاهات الموضة:** تستمر المسلسلات الهندية في تجسيد الموضة الهندية بالإضافة إلى عرض خطوط الموضة الغربية في بعض الأحيان مع الحفاظ على أسلوبهم الخاص في الموضة.
- **المهرجانات والاحتفالات:** تعد المهرجانات الهندوسية محور تركيز المسلسلات الدرامية الهندية. أيضاً، تنتوع طقوس احتفالات الزواج بتلك المسلسلات من ولاية لأخرى وفقاً لتقاليدها وثقافتها.

ويبين (Al Helal, 2013: p.37) الخصائص التالية للمسلسلات الهندية:

- التركيز على السلوك البشري والمشاعر.
- الميل للواقعية والمنطقية وتجسيد الحياة اليومية.
- توظيف التقنيات البصرية الجذابة.
- استخدام الموسيقى والأغاني الجميلة.
- جاذبية القصص.
- تصوير المجتمع الهندي كمجتمع ليبرالي ومتحضر مع الحفاظ في الوقت نفسه على التقاليد والموروثات القديمة.

أيضاً، يبين (Roy, 2017: p.235) خصائص المسلسلات الدرامية الهندية

كما يلي:

- ١- تنوع بيئة المسلسلات الهندية ما بين البيئة الريفية التقليدية إلى تعقيدات الحياة المدنية الحديثة.
- ٢- التركيز على الحياة الاجتماعية والرومانسية للمجتمع الهندي.

#### عناصر تأثير للمسلسلات الهندية على الشباب:

ووصف كلا من (Ramana, & Krishna, 2015:p. 9)، ( Gurleen, & Sukhmani, 2014: p.141) جوانب تأثير المسلسلات الدرامية الهندية على المراهقين على النحو التالي:

- ارتباط للمسلسلات بأنماط حياتهم اليومية.
- المظهر الجذاب والمواهب التي يُظهرها الممثلون والممثلات في المسلسلات الهندية.
- عناصر التشويق والإثارة المتضمنة في تلك المسلسلات.
- الإمكانيات الإنتاجية والإخراجية.

- الترابط الأسري وحجم المشاهدة وأنماطها.

### أثر مشاهدة المسلسلات الهندية على المراهقين:

أصبحت المسلسلات الدرامية الهندية (الهندية والبنغالية) أشهر صور الترفيه في المجتمعات المختلفة وانتشرت شعبيتها لدرجة أن نسبة كبيرة من كافة الشعوب أصبحت تشاهد للمسلسلات الهندية بانتظام، ويعد المراهقون والشباب هم الأكثر تأثراً بالمسلسلات الهندية وتبين العديد من الأدبيات انتشار مشاهدتها بين هؤلاء الفئات إلى حد التقليد الأعمى للثقافة والتقاليد الهندية التي تجسدها هذه المسلسلات، مما يؤدي إلى تدمير الثقافة والقيم والمفاهيم والتقاليد المجتمعية.

وقد صنف (Mehnaz, 2016: p.29) مظاهر تأثير المسلسلات الدرامية

### الهندية على المراهقين كما يلي:

#### أولاً- تأثيرات اجتماعية:

تعرض المسلسلات الهندية بعض مشاهد الإساءة الجنسية والأنشطة الإجرامية مما يترك تأثير سلبي على المراهقين أيضاً، تعرض هذه المسلسلات ملابس نسائية غير ملائمة للمراهقات في كثير من المجتمعات وبخاصة المحافظة منها.

#### ثانياً- تأثيرات نفسية:

بالإضافة إلى عرض مظاهر الحب والعلاقات الإيجابية، تعرض المسلسلات الهندية العديد من الجوانب السلبية مثل الغيرة والتآمر والصراع بين أعضاء الأسرة وهو ما يؤثر بالسلب على الطبيعة والتكوين النفسي للمراهقات والشباب، وربما يرجع هذا التأثير إلى محاولة ربط المراهقين لهذه الأحداث مع الحياة الواقعية.

#### ثالثاً- التأثير على القيم المجتمعية:

يعد المراهقين أكثر ضحايا التعرض لمشاهدة المسلسلات الهندية. فالمسلسلات تغرس لدى المراهقين الكثير من الأشياء التي لا تتوافق مع القيم والمعايير المجتمعية. فبالإضافة إلى تجسيد المؤامرات، فإن مشاهد العنف تؤثر سلباً على نفسية المراهقين. ويؤدي فرط التعرض لتلك المسلسلات إلى عدم القدرة على تمييز الصواب والخطأ.

#### رابعاً- تأثيرات لغوية:

يتعلم المراهقين من خلال التعرض للمسلسلات الهندية اللغة الهندية بسرعة ويتقنون التحدث بها. وبالتالي، فإن المشاهدة والتعرض للمسلسلات يضر بالتراث

اللغوي التقليدي. أيضاً، عند تزايد استماع المراهقين للأغاني الهندية، يتزايد التأثير اللغوي.

### اتجاهات المراهقين نحو المسلسلات الهندية:

تؤثر المسلسلات الهندية على السلوك البشري والثقافة واللغة بالنسبة للمراهقين، فمن خلال تلك المسلسلات، يشاهد المراهقين ثقافات أخرى وأساليب حياة مختلفة وبالتالي يكتسب في صمت سلوكيات ولغة وثقافات كاملة مرتبطة بالمجتمع الهندي. أيضاً، ترتبط تلك المسلسلات بتشويه الهوية القومية وإلغاء التقاليد المحلية. ويختلف المراهقون والشباب في توجهاتهم ومفاهيمهم نحو مشاهدة المسلسلات الهندية، وفي دراسة كلا من (Fatima, 2016, p.60) (Umar, ) (Amin, & Rasheed, 2014, p.284) اشارو إلى أن اتجاهات المراهقين نحو مشاهدة المسلسلات الهندية تتمثل في:

- البحث عن المتعة.
- تعرف عادات وتقاليد الشعب الهندي في الطعام والتصميم الداخلي وغيرها.
- الاستمتاع بالموسيقى والاستعراضات الراقصة بهذه المسلسلات.
- الهروب من الواقع والتنفيس عن الضغوط.
- بناء المعرفة وتشكيل الآراء حول طرق حل المشكلات الأسرية المختلفة.
- تعرف أشكال الموضة والإكسسوار والملابس الهندية.

### مزايا وعيوب التعرض للمسلسلات الهندية بين المراهقين:

وصف (Siegel, 2016, p.193) المزايا المترتبة على تعرض المراهقين للمسلسلات الهندية كما يلي:

- الهروب من الملل.
  - التغلب على مخاوف الحياة.
  - الترفية وتمضية الوقت.
  - الوعي بالموضة.
  - تعرف ثقافة مختلفة (الثقافة الهندية).
  - زيادة ميول المراهقين نحو الجودة في أسلوب الحياة.
- بالنسبة لعيوب التعرض للمسلسلات الهندية، فقد بينها (Morshed, 2015: ) (online) كما يلي:

(١) التعبير السلبي في بعض الأحيان للمثل والقيم والتقاليد.

- (٢) الإنجذاب للموضة والملابس الهندية مهما كانت مخالفتها للتقاليد المجتمعية.
- (٣) التأثير السلبي بالصراعات الأسرية التي تجسدها تلك المسلسلات.
- (٤) الإنخراط في العديد من السلوكيات غير القانونية والأخلاقية.
- (٥) الميل إلى استعمال بعض كلمات اللغة الهندية في التواصل مما يمكن أن يؤثر بالسلب على اللغة الأم.
- (٦) التشوه الثقافي والحضاري.
- وقد رصد (Shitak, 2015, p.18) بعض الجوانب السلبية لمشاهدة المسلسلات الدرامية الهندية على النحو التالي:
- إثارة السلوك الجنسي من خلال التركيز على العلاقات خارج نطاق الزواج.
  - الحث على السلوك الإجرامي.
  - تشجيع الصراع بين أعضاء الأسرة.
  - الحث على الإنتقام والعوانية.
- أسباب ارتفاع نسبة مشاهدة المسلسلات الهندية بين المراهقين:**
- يبين (Shamsher & Abdullah, 2014, p.211) أن انتشار المسلسلات الدرامية الهندية جاء نظراً لمجموعة من الخصائص التي تتمتع بها دون غيرها كما يلي:
- ١- **الهوية الثقافية:** تركز للمسلسلات الهندية على تجسيد الهوية الثقافية بصورة إيجابية، وتتسم الهوية الثقافية بالتعديد وتعدد الوجوه، مما يعني صعوبة فهمها جيداً من خلال مصدر واحد فقط.
  - ٢- **الهوية الجنسية:** تركز للمسلسلات الهندية على إبراز الهوية الجنسية كمحور هام من الهوية الثقافية، وتتناول تلك للمسلسلات العلاقة بين الجنسين بشكل أكثر تفتحاً وتنويراً.
  - ٣- **الإبهار والإمتاع:** تعد من بين الخصائص المميزة للمسلسلات التركيز حيث يتم التصوير في مناطق طبيعية ساحرة أو في منازل تعكس الطابع الحضاري المتقدم للمجتمع الهندي.
- أيضاً، أضاف (Shitak, 2015, p.18) الأسباب التالية وراء ارتفاع نسبة المشاهدة:
- طريقة تجسيد المسلسلات الهندية للمشاعر والعواطف.

- أسلوب الإثارة الذي تتسم به المسلسلات الهندية.
- القصص الفريدة والغريبة التي تجسدها المسلسلات.

### التحرر الاجتماعي:

#### تعريفات التححرر الاجتماعي:

وصف "لاهاى" مفهوم التححرر بأنه "الحرية من قيود الاضطهاد المفروضة من قبل جنس على اخر، كما ان مفهوم الحرية يتضمن الحق فى الحصول على تقرير المصير والاستقلال الذاتى".

وعرف (Kang, Anderson, & Pfau, 2016, p.1) التححرر الإجتاعى بأنه "وسيلة وغاية فى نفس الوقت بالنسبة للشباب والمجتمعات نحو التقدم، بحيث تكون الحرية عنص هام فى النشاط البشرى بصفة عامة".

واضاف (Dhillon, & Yousef, 2016, p.1) ان التححرر الاجتماعى هو "مجموع العمليات التى يؤدىها الفرد للتأقلم مع النظام العالمى الحديث والتخلص من القيود المجتمعية التقليدية".

عرف كل من (MacIver and page, 2015, p.3) التححرر الاجتماعى بأنه "تغيرات تححررية فى طبيعة العلاقات الاجتماعية وآلية ارتباط الأشخاص ببعضهم البعض وبمجتمعهم".

وصف (Zald, 2016, p.4) التححرر الاجتماعى بأنه "عملية نوعية أو كمية مخططة أو غير مخططة للتححرر من القيود والظواهر الاجتماعية".

#### أبعاد التححرر الاجتماعى:

يتكون مفهوم التغير الاجتماعى من الأبعاد التالية:

(Zald M , 2016, p.5-7)

(١) هوية التححرر الاجتماعى: تشير إلى ظواهر اجتماعية معينة محددة للتححرر مثل اسلوب أو سلوك أو موقف أو نمط تفاعل أو نسيج سلطة أو معدل إنتاجية أو نمط تصويتى.

(٢) مستوى التححرر الاجتماعى: يعبر عن الموقع فى منظومة اجتماعية حيث يحدث مستوى التححرر الاجتماعى. وتتنوع المستويات ما بين الفرد والجماعة والمؤسسة والمجتمع.



٣) مدة التحرر الاجتماعي: يعني النطاق الزمني حيث يظل شكل التحرر مرتبطاً بحالته التأسيسية الأولية. ويمكن أن يشير إلى ظواهر متغيرة قصيرة وطويلة الأجل.

٤) إتجاه التحرر الاجتماعي: يعبر عن تطور أو تقدم أو حتى تراجع. أيضاً، يمكن أن يكون النمط خطياً أو تطورياً، ويحدث في حلقات أو مراحل أو يتوافق مع نمط آخر.

٥) مقدار التحرر الاجتماعي: يمكن أن يعتمد على منظومة ثلاثية الأجزاء أو تغييرات شاملة أو هامشية.

٦) معدل التحرر الاجتماعي: يعتمد هذا المكون على معيار عشوائي مثل السرعة أو البطء أو الاستمرارية أو الانتظام أو التقطع.

### مبادئ التحرر الاجتماعي:

حدد (Auter, Agnihotri, Reda, Sharif, & Roy, 2016: p.153)

(Mirowski, 2015: p.417) مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها التحرر

### الاجتماعي:

- يتطلب التحرر الاجتماعي الاستقلالية عن إرادة الآخرين.
- يقوم التحرر الاجتماعي على فكرة أن الفرد مسؤول عن شخصيته وقدراته ولا يدين في ذلك بشيء للمجتمع.
- المجتمع البشري في ظل التحرر الاجتماعي يتكون من مجموعة من العلاقات تشبه السوق.
- الميول البشرية نحو الحرية والتخلص من القيود.
- التفكير في المجتمع كمركز لتنظيم التحرر الاجتماعي.
- الاعتماد على العلم في بناء استجابة للمشكلات والقضايا الاجتماعية.

### خصائص التحرر الاجتماعي:

ناقش (Hicks, 2015: p.15) الخصائص التالية المرتبطة بالتحرر

### الاجتماعي:

- ١) التحرر الاجتماعي يزيد من الشعور بالحرية بين الأفراد.
- ٢) التحرر الاجتماعي يزيد من ابتكار وإنتاجية الشباب.
- ٣) التحرر الاجتماعي يحسن القيم والأهداف الشخصية.
- ٤) التحرر الاجتماعي يزيد من التسامح.

- ٥) التعصب والتحيز ينخفض تحت مظلة التححرر الاجتماعي.  
 ٦) التححرر الاجتماعي يؤدي إلى السلام الفردي والمجتمعي.  
 ٧) التححرر الاجتماعي أفضل نظم العدالة الاجتماعية.  
 ووصف (Jamieson, 2015: p.783) خصائص التححرر الاجتماعي للشباب على النحو التالي:

- ١) التححرر الاجتماعية عملية ديناميكية وبالتالي فهو ليس فلسفة دوجماتية أو ثابتة.  
 ٢) التححرر الاجتماعي بين شباب المجتمع الواحد يختلف باختلاف الأولويات والاتجاهات والعوامل السياسية والاقتصادية والثقافية.  
 ٣) التححرر الاجتماعي يمكن ان يتعارض مع الأفكار والأنظمة المجتمعية.  
 ٤) التححرر الاجتماعي لا يرتبط بثقافة معينة.  
**العوامل المساهمة في التححرر الاجتماعي للشباب:**

ويعبر التححرر الاجتماعي عن انهيار القيود والضوابط الاجتماعية نتيجة لتغير اجتماعي سريع. ويعتمد التححرر الاجتماعي على خصائص أهمها مكانة الشخص في المجتمع (والتي تتحدد بالنوع والسن والأصل وغيرها). أيضاً، يمكن أن يحدث التححرر الاجتماعي عبر العديد من المستويات المنظومية المختلفة (في الأنظمة الفرعية التي ينتمي إليها الأشخاص) وبدرجات متفاوتة. إن المصدر الرئيسي للتححرر الاجتماعي هو عدم القدرة على بلوغ أهداف معينة نتيجة للضغوط الاجتماعية (Deflem, & Ritzer, 2012, p.107).

وصف (Legge, Davidov, Schmidt, 2015, p. 248) أن أهم عوامل المساهمة في التححرر الاجتماعي للشباب هي:

- ١) العولمة: تعد العولمة من أهم عوامل التححرر الاجتماعي، حيث تزيد من درجة تعقيد الحياة الاجتماعية نتيجة لزيادة التنافسية بين أنظمة القيم المختلفة والخلل الاجتماعي.  
 ٢) المؤسسات الاقتصادية وما يرتبط بها من منظومات للقيم، حيث يسعى الأفراد في المجتمعات الأكثر فقراً إلى التححرر الاجتماعي للتوافق مع الظروف العالمية الجديدة.

٣) **المؤسسات الاجتماعية** مثل الأسرة والجامعة والسياسة والتي يمكنها توجيه السلوك البشري نحو التحرر الاجتماعي.

أيضاً، أشار (Zald and McCarthy, 2014,p.9) **إلى عوامل حدوث**

### التحرر الاجتماعي بين الشباب على النحو التالي:

- ١) الصراع الحتمي في المجتمع.
- ٢) التكنولوجيا والاكتشافات الحديثة.
- ٣) دور المعرفة.
- ٤) المعتقدات والقيم.
- ٥) التواصل الثقافي.
- ٦) الإدماج الثقافي.
- ٧) حدوث الحركات الاجتماعية.

ويعد التحرر الاجتماعي ظاهرة معقدة ومتعددة الوجوه. فالتغير في أحد المجالات يؤثر على المجالات الأخرى للحياة الاجتماعية. وقد حدد ( Gambrell, 2017, p.322) العوامل التالية المؤثرة في التحرر الاجتماعي:

### **أولاً- عوامل داخلية للتحرر الاجتماعي:**

يمكن أن تشير العوامل الداخلية إلى قدرات البنية الأساسية وتوزيعها بين الناس ومدى استطاعتهم الحصول عليها. يحدث التحرر الاجتماعي بين الشباب نتيجة للتفاعل والصراع الناجم عن القيم المختلفة بين القديم والحديث والجهل والتعلم والمدنية والتخلف.

### **ثانياً- العوامل الخارجية للتحرر الاجتماعي:**

أ- **عوامل ديموغرافية:** يُقصد بها تلك العوامل التي تحدد أعداد وتكوين واختيار وعناصر الوراثة في الأجيال المتعاقبة.

ب- **عوامل تكنولوجية:** تتسم التكنولوجيا بتأثيرات طويلة الأجل في المجتمع. ويرتبط التطور والتغير في المجتمعات البشرية بتطور وتغير التكنولوجيا.

ت- **عوامل ثقافية:** تشير إلى الأفكار والمعرفة والقيم والمعتقدات والمبتكرات والتبادل، حيث تقدم الثقافة الأساس للاختراع والإبتكار.

ث- **عوامل اقتصادية:** تؤثر العوامل الاقتصادية على كمية واتجاه التحرر الاجتماعي.

ج- **عوامل تعليمية:** يلعب التعليم دور هام في التحول الاجتماعي بين الشباب، فهو المسؤول عن تحويل التراث والثقافة والمعرفة والمهارات من جيل لآخر، كما يعمل كحافز للتغير والتحرر الاجتماعي.

## أثر مشاهدة الشباب الجامعي للمسلسلات التلفزيونية على التححر الاجتماعي للشباب:

تشجع للمسلسلات توجه الشباب نحو التححر الاجتماعي من خلال ما تعرضه من تفسيرات مختلفة للمتلقى النشط، ويقوم الشباب بتفسير الرسائل الإعلامية المختلفة حول التححر الاجتماعي وفقاً لآليات رمزية متفاوتة. وينقسم تفسير الشباب لتلك الرسائل حول التححر الاجتماعي إلى: (أ) تفضيل، (ب) تفاوض، (ج) معارضة. وتتسم المادة الدرامية بصفة عامة بالإنفتاح على المعاني والتفسيرات، كما يتم وصفها كـ "تربة خصبة للإنتاج النشط للمعاني الثقافية". وتعد هذه المعاني ضرورية في بناء الميول نحو التححر الاجتماعي.

(Doğramacı, 2014, p.231)

وعند التعرض للمسلسلات الدرامية يقوم الشباب بالمشاهدة، والتلقي، والملاحظة، والاستجابة، ومقارنة واقعهم الاجتماعي بما يشاهدون أمامهم. هذا وتشكل مفاهيم ووعي الشباب نحو التححر الاجتماعي نتيجة التعرض لتلك المسلسلات الدرامية وفقاً للمراحل التالية:

- ١- تمثيل جوانب التححر الاجتماعي المنشودة.
- ٢- تغيير وبناء وجهة النظر حول التححر الاجتماعي وفقاً لما يتم التعرض له.
- ٣- التفكير والتحليل في مضمون التححر الاجتماعي.
- ٤- تأكيد أفكار التغير الاجتماعي من خلال إعادة إنتاج الأفكار في صور اجتماعية واقعية. (San, 2012, p.576)

واعتبر (O'neil, 2013, p.2) أن المسلسلات التلفزيونية تقوم بتوظيف تقنيات تشجع على الانفتاح والاستكشاف، إذ تعد وسيلة ديناميكية لكسب مفاهيم وثقافات جديدة. وتكتسب تلك التقنيات التي يتم توظيفها في المسلسلات التلفزيونية أهميتها وملائمتها في مجال التححر الاجتماعي من خلال وجهات النظر التالية:

- (١) المنظور الفني الدرامي الذي يركز على إثارة التفكير والوجدان من أجل استخلاص مفاهيم تجسد الرغبة في التغير الاجتماعي والتحرر.
- (٢) المنظور التقني وأسلوب الحياة.

**نتائج الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف مدى تعرض المراهقين للمسلسلات الهندية وعلاقته بالتححر الاجتماعي لديهم، وفي إطار منهج المسح تم ملء استمارة الاستبيان بالمقابلة لعينة الدراسة وقوامها (٣٥٠) مفردة من طلاب الفرقة الأولى من المرحلة الجامعية، وتم مراعاة المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة، وفيما يلي يعرض الباحث أهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من المراهقين، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

وقد أسفر تحليل استجابات المراهقين التي تضمنتها بيانات صحيفة الاستبيان بعد عملية الجدولة والتصنيف عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعيتها، كما ساعدت على تحقق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

**١- مدى متابعة المبحوثين للمسلسلات الهندية:****جدول (٢)**

مدى متابعة المبحوثين للمسلسلات الهندية وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	١٣٠	٦٩.٩	١١٦	٧٠.٧	٢٤٦	٧٠.٣
أحياناً	٣٠	١٦.١	٣٦	٢٢.٠	٦٦	١٨.٩
لا	٢٦	١٤.٠	١٢	٧.٣	٣٨	١٠.٩
الإجمالي	١٨٦	١٠٠	١٦٤	١٠٠	٣٥٠	١٠٠

قيمة كا<sup>٢</sup> = ٥.١٣٧ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١٢٠٢

مستوي الدلالة = ٠.٠٧٦

بحساب قيمة كا<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٥.١٣٧ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٢٠٢ تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى متابعتهم للمسلسلات الهندية من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتابعون للمسلسلات الهندية بصفة منتظمة (دائماً) من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٧٠.٣%، بينما بلغت نسبة من يتابعون للمسلسلات الهندية بصفة غير منتظمة (أحياناً) من

إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٨.٩%، في حين بلغت نسبة من لا يتابعونها (مطلقاً) من إجمالي عينة الدراسة ١٠.٩%.

٢- أهم أسباب عدم متابعة المبحوثين للمسلسلات الهندية:

جدول (٣)

أهم أسباب عدم متابعة المبحوثين للمسلسلات الهندية وفقاً للنوع

الدالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠.٠٧٣	٣١.٦	١٢	٣٣.٣	٤	٣٠.٨	٨	ليس لدي وقت لمشاهدتها
غير دالة	٠.١٦٥	٧٨.٩	٣٠	٧٥.٠	٩	٨٠.٨	٢١	أفضل مشاهدة للمسلسلات المصرية
غير دالة	٠.٦٤٢	٢٦.٣	١٠	٤١.٧	٥	١٩.٢	٥	إثارة السلوك الجنسي من خلال التركيز على العلاقات خارج نطاق الأسرة
غير دالة	٠.١٦٥	٢٨.٩	١١	٢٥.٠	٣	٣٠.٨	٨	التشوه الثقافي والحضاري
غير دالة	٠.٢٩٣	٢٦.٣	١٠	٣٣.٣	٤	٢٣.١	٦	تقدم قصص مكررة في أشكال للمسلسلات الأخرى
غير دالة	٠.٠٧٣	١٨.٤	٧	١٦.٧	٢	١٩.٢	٥	عرض سلوكيات وقيما ومفاهيم لا تتفق مع ديننا
غير دالة	٠.١٨٣	٧١.١	٢٧	٦٦.٧	٨	٧٣.١	١٩	التأثير السلبي بالصراعات الأسرية التي تجسدها تلك المسلسلات
دالة*	١.٣٤٠	٧٣.٧	٢٨	٤١.٧	٥	٨٨.٥	٢٣	تفضيل متابعة للمسلسلات الأجنبية المترجمة
غير دالة	٠.٦٩٧	٥٠.٠	١٩	٣٣.٣	٤	٥٧.٧	١٥	التغيير السلبي في بعض الأحيان للمثل والقيم والتقاليد
غير دالة	٠.٧٥٣	٢٣.٧	٩	٤١.٧	٥	١٥.٤	٤	الحث على الانتقام والجريمة
غير دالة	٠.٢٥٧	١٠.٥	٤	١٦.٧	٢	٧.٧	٢	شخصيات للمسلسلات غير مقنعة
غير دالة	٠.٠٥٥	٢٣.٧	٩	٢٥.٠	٣	٢٣.١	٦	الأحداث والمشكلات داخل المسلسل غير مترابطة مع بعضها البعض
		٣٨		١٢		٢٦		جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب عدم متابعة المبحوثين للمسلسلات الهندية وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه الأسباب " أفضل مشاهدة للمسلسلات المصرية" بنسبة بلغت ٧٨.٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني " تفضيل متابعة للمسلسلات الأجنبية المترجمة"، حيث جاءت بنسبة ٧٣.٧% أما في الترتيب الثالث جاءت " التأثير السلبي بالصراعات الأسرية التي تجسدها تلك المسلسلات" بنسبة ٧١.١%، وفي حين جاء في الترتيب الرابع " التغيير السلبي في بعض الأحيان للمثل والقيم

والثقاليدي " بنسبة بلغت ٥٠.٠% أما في الترتيب الخامس جاءت " ليس لدي وقت لمشاهدتها " بنسبة ٣١.٦%.

وجاء في الترتيب السادس "التشوه الثقافي والحضاري" بنسبة ٢٨.٩%، وجاء أيضاً في الترتيب السابع كل من "إثارة السلوك الجنسي من خلال التركيز على العلاقات خارج نطاق الأسرة - تقدم قصص مكررة في أشكال للمسلسلات الأخرى" بنسبة بلغت ٢٦.٣%، وبالترتيب الثامن جاء كل من "الحث على الانتقام والجريمة - الأحداث والمشكلات داخل المسلسل غير مترابطة مع بعضها البعض" حيث جاءت بنسبة ٢٣.٧%، وجاء في الترتيب التاسع "عرض سلوكيات وقيماً ومفاهيم لا تتفق مع ديننا" بنسبة ١٨.٤% وأخيراً في الترتيب العاشر جاء " شخصيات للمسلسلات غير مقنعة" بنسبة ١٠.٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

وقد أوضح النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول أسباب عدم متابعة للمسلسلات الهندية وفقاً للنوع على النحو التالي:

- تزيد نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث في سبب " تفضيل متابعة للمسلسلات الأجنبية المترجمة" (٨٨.٥% - ٤١.٧%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٣٤٠، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

٣- معدل مشاهدة المبحوثين للمسلسلات الهندية يومياً:

جدول (٤)

معدل مشاهدة المبحوثين للمسلسلات الهندية يومياً وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ساعة	٧٣	٤٥.٦	٦٦	٤٣.٤	١٣٩	٤٤.٦
من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات	٣٩	٢٤.٤	٤٣	٢٨.٣	٨٢	٢٦.٣
من ٣ ساعات إلى أقل من ٦ ساعات	١٢	٧.٥	١٤	٩.٢	٢٦	٨.٣
٦ ساعات فأكثر	٣٦	٢٢.٥	٢٩	١٩.١	٦٥	٢٠.٨
الإجمالي	١٦٠	١٠٠	١٥٢	١٠٠	٣١٢	١٠٠

قيمة كا<sup>٢</sup> = ١.٢٥١ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠.٠٦٣

مستوي الدلالة = ٠.٧٤

بحساب قيمة كا<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ٣، وجد أنها = ١.٢٥١ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٦٣ تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) معدل مشاهدتهم للمسلسلات الهندية يومياً من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يشاهدون المسلسلات الهندية (أقل من ساعة) يومياً من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٤٤.٦%، بينما بلغت نسبة من يشاهدونها (من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات) يومياً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢٦.٣%، في حين بلغت نسبة من يشاهدونها (من ٣ ساعات إلى أقل من ٦ ساعات) يومياً من إجمالي عينة الدراسة ٨.٣%، وأخيراً بلغت نسبة من يشاهدونها (٦ ساعات فأكثر) يومياً ٢٠.٨% من إجمالي عينة الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من (Shangeer, K. (2018) و Mbithe, W. M. -Mahmud, S.; Haq, A. M., & Nahar, N. (2017) Shah, A. A.; Nazir, F.; Bhatti, M. B., & Gillani, A. -(2017) Khanam, -Kang, J. G.; Anderson, S. S, & Pfau, M. (2016)-(2016) D.; Sarwar, M. M. & Abir, T. M. (2016) والتي أشارت إلى أن التعرض المكثف للمسلسلات الهندية يؤدي الى التأثير في حياة المراهقين والميل نحو التححرر الاجتماعي.

#### ٤- أفضل الأشكال التي يفضل المبحوثون أن تعرض بها المسلسلات الهندية:

جدول (٥) أفضل الأشكال التي يفضل المبحوثون

أن تعرض بها المسلسلات الهندية وفقاً للنوع

الأشكال	النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المديحة	٣٥	٢١.٩	١٣	٨.٦	٤٨	١٥.٤		
طريقة الترجمة بالكتابة على الشاشة	٤٥	٢٨.١	٦٩	٤٥.٤	١١٤	٣٦.٥		
الأتان معا	٨٠	٥٠.٠	٧٠	٤٨.١	١٥٠	٤٨.١		
<b>الإجمالي</b>	<b>١٨٦</b>	<b>١٠٠</b>	<b>١٦٤</b>	<b>١٠٠</b>	<b>٣٥٠</b>	<b>١٠٠</b>		

قيمة كا<sup>٢</sup> = ١٥.٦٠٧ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٢١٨ مستوى الدلالة = ٠.٠١



بحساب قيمة كا ٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ١٥.٦٠٧ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٢١٨ تقريباً مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) أكثر الاشكال تفضيلاً في عرض المسلسلات الهندية للمبحوثين من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يفضلون عرضها بالطريقة (المدلجة) من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ١٥.٤%، بينما بلغت نسبة من يفضلون عرض (طريقة الترجمة بالكتابة على الشاشة) من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣٦.٥%، في حين بلغت نسبة من يفضلون عرضها بالطريقة (الاثتان معاً) من إجمالي عينة الدراسة ٤٨.١%.

٥- أكثر المسلسلات الهندية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها .

#### جدول (٦)

أكثر المسلسلات الهندية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها وفقاً للنوع

الدالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠.٥١٤	٧٤.٠	٢٣١	٧١.١	١٠.٨	٧٦.٩	١٢٣	مسلسل في القلب هو القلب
غير دالة	٠.٤٨٢	٣١.٤	٩٨	٣٤.٢	٥٢	٢٨.٨	٤٦	مسلسل غموض الحب
غير دالة	٠.٦٦٢	٢١.٢	٦٦	٢٥.٠	٣٨	١٧.٥	٢٨	مسلسل للعشق جنون
غير دالة	١.٠١٠	٣٥.٦	١١١	٤١.٤	٦٣	٣٠.٠	٤٨	مسلسل رباط الحب
غير دالة	٠.٤٤٤	١٠.٦	٣٣	١٣.٢	٢٠	٨.١	١٣	مسلسل جودا أكبر
غير دالة	٠.١٤٥	٣٢.١	١٠٠	٣٢.٩	٥٠	٣١.٢	٥٠	مسلسل أحلام المراهقين
٠.٠٥	١.٥٣٩	٢٧.٣	٨٥	٣٦.٢	٥٥	١٨.٨	٣٠	مسلسل الوعد
غير دالة	٠.١٣٩	٣١.٧	٩٩	٣٠.٩	٤٧	٣٢.٥	٥٢	مسلسل السلطانة راضية
٠.٠٥	١.٤٤٠	٣٢.١	١٠٠	٢٣.٧	٣٦	٤٠.٠	٦٤	مسلسل رانبير رانو
غير دالة	٠.٥٠٢	٣٩.١	١٢٢	٣٦.٢	٥٥	٤١.٩	٦٧	مسلسل قبول الجزء الرابع
		٣١٢		١٥٢		١٦٠		جملة من سنلوا

يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق أكثر المسلسلات الهندية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها، حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٧٤.٠% "مسلسل في القلب هو القلب"، وجاء في الترتيب الثاني "مسلسل قبول الجزء الرابع" بنسبة ٣٩.١%، أما "مسلسل رباط الحب" فقط جاء بالترتيب الثالث بنسبة ٣٥.٦%، وفي الترتيب الرابع جاء كل من "مسلسل أحلام المراهقين - مسلسل رانبير رانو" بنسبة ٣٢.١%، وفي الترتيب الخامس جاءت "مسلسل السلطانة راضية" بنسبة بلغت ٣١.٧% من إجمالي عينة الدراسة، أما في الترتيب السادس فقط جاء "مسلسل غموض الحب" وذلك بنسبة بلغت ٣١.٤%، وبالترتيب السابع جاء "مسلسل الوعد" بنسبة بلغت ٢٧.٣%، وفي الترتيب الثامن جاء "مسلسل للعشق جنون" بنسبة ٢١.٢%، وأخيراً بالترتيب التاسع جاء "مسلسل جودا أكبر" بنسبة ١٠.٦% من إجمالي عينة الدراسة.

وقد أوضح النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول أكثر المسلسلات والأفلام الهندية التي يفضلون مشاهدتها وفقاً للنوع على النحو التالي:

- حيث يفضل الإناث بنسبة أكثر من نسبة الذكور "مسلسل الوعد" (٣٦.٢% - ١٨.٨%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٥٣٩، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.
- ويفضل مشاهدة "مسلسل رانبير رانو" الذكور بنسبة أكبر من نسبة الإناث (٤٠.٠% - ٢٣.٧%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٤٤٠، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

٦- أهم أسباب متابعة المبحوثين للسلسلات الهندية:  
- الأسباب من حيث الشكل:

## جدول (٧)

أهم أسباب متابعة المبحوثين للسلسلات الهندية من حيث الشكل وفقاً للنوع

الدالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
غيردالة	٠.١١٣	١٢.٥	٣٩	١١.٨	١٨	١٣.١	٢١	توافر العناصر الفنية المتقدمة والمتطورة في الإخراج والإنتاج
غيردالة	٠.١٠٧	٦٣.٨	١٩٩	٦٣.٢	٩٦	٦٤.٤	١٠٣	جمال الطبيعة والمناظر الخلابة في السلسلات
غيردالة	٠.٠٦٦	٣٩.٧	١٢٤	٤٠.١	٦١	٣٩.٤	٦٣	جاذبية أماكن التصوير
غيردالة	٠.٠٨٧	١٨.٣	٥٧	١٧.٨	٢٧	١٨.٨	٣٠	الاستمتاع بالمناظر الطبيعية الجميلة
٠.٠٠١	١.٧٣٩	٢١.٥	٦٧	٣١.٦	٤٨	١١.٩	١٩	لوسامة وجمال أبطال العمل
غيردالة	٠.٠٠١	٦٢.٥	١٩٥	٦٢.٥	٩٥	٦٢.٥	١٠٠	لمعرفة كيف يعيش الآخرون من المستويات الاجتماعية المختلفة
		٣١٢		١٥٢		١٦٠		جملة من سئولا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب متابعة المبحوثين للسلسلات الهندية وذلك حيث الشكل، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه الأسباب "جمال الطبيعة والمناظر الخلابة في السلسلات" بنسبة بلغت ٦٣.٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني "معرفة كيف يعيش الآخرون من المستويات الاجتماعية المختلفة"، حيث جاءت بنسبة ٦٢.٥% أما في الترتيب الثالث جاءت "جاذبية أماكن التصوير" بنسبة ٣٩.٧%، وفي حين جاء في الترتيب الرابع "لوسامة وجمال أبطال العمل" بنسبة بلغت ٢١.٥%، وبالترتيب الخامس جاءت "الاستمتاع بالمناظر الطبيعية الجميلة" بنسبة ١٨.٣%، وجاء في الترتيب السادس "توافر العناصر الفنية المتقدمة والمتطورة في الإخراج والإنتاج" بنسبة ١٢.٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

وقد أوضح النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول أهم أسباب متابعتهم للسلسلات الهندية من حيث الشكل وفقاً للنوع على النحو التالي: فقد جاء سبب "لوسامة وجمال أبطال العمل" بنسبة أكبر للإناث من نسبة الذكور (٣١.٦% - ١١.٩%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت

قيمة Z المحسوبة ١.٧٣٩، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩.٩%.

- الأسباب من حيث مضمون المسلسلات الهندية:

جدول (٨) أهم أسباب متابعة المبحوثين للمسلسلات الهندية

من حيث مضمون للمسلسلات وفقاً للنوع

الدالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠.٣١٩	٢٩.٥	٩٢	٢٧.٦	٤٢	٣١.٢	٥٠	تعرف ثقافة الشعب الهندي
غير دالة	٠.٢٢٦	١٢.٥	٣٩	١٣.٨	٢١	١١.٢	١٨	طرح القضايا والمشكلات بشكل جريئ
غير دالة	٠.٠١٤	٣.٢	١٠	٣.٣	٥	٣.١	٥	الهروب من مشكلات الحياة وضغوطها
غير دالة	٠.٥٥٤	٣٤.٩	١٠٩	٣٨.٢	٥٨	٣١.٩	٥١	تقدم نمط مختلف عن الأفكار والموضوعات الموجودة في الثقافة العربية
غير دالة	٠.٧٤٦	٣٥.٣	١١٠	٣٠.٩	٤٧	٣٩.٤	٦٣	لتحقيق المتعة والتسلية والترفيه
غير دالة	٠.١٥١	٢٠.٨	٦٥	٢١.٧	٣٣	٢٠.٠	٣٢	التعرف على أفكار جديدة من بيئة اجتماعية مختلفة
غير دالة	٠.٤٢١	٤٢.٩	١٣٤	٤٥.٤	٦٩	٤٠.٦	٦٥	زيادة الميل نحو الجودة في أسلوب الحياة
غير دالة	٠.٣٦٨	٤٣.٩	١٣٧	٤٦.١	٧٠	٤١.٩	٦٧	الاستمتاع بعذوبة الأغاني والموسيقى المصاحبة لها
٠.٠٥	١.٣٩٤	٤٢.٣	١٣٢	٣٤.٢	٥٢	٥٠.٠	٨٠	الاستمتاع بأداء تمثيل الأبطال
٠.٠١	٢.٢٠٤	٣٦.٥	١١٤	٤٩.٣	٧٥	٢٤.٤	٣٩	اعجابي بالأغاني والرقصات الهندية
٠.٠١	٢.٠٧٩	٢١.٥	٦٧	٣٣.٦	٥١	١٠.٠	١٦	لاحتوائها على الكثير من القصص الرومانسية
		٣١٢		١٥٢		١٦٠		جملة من سئلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب متابعة المبحوثين للمسلسلات الهندية وذلك حيث مضمون تلك للمسلسلات، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه الأسباب "الاستمتاع بعذوبة الأغاني والموسيقى المصاحبة لها" بنسبة بلغت ٤٣.٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني "زيادة الميل نحو الجودة في أسلوب الحياة" حيث جاءت بنسبة ٤٢.٩% أما في الترتيب الثالث جاءت "الاستمتاع بأداء تمثيل الأبطال" بنسبة ٤٢.٣%، وفي حين جاء في الترتيب الرابع "اعجابي بالأغاني والرقصات الهندية" بنسبة بلغت ٣٦.٥%، وبالترتيب الخامس جاءت " لتحقيق المتعة والتسلية والترفيه" بنسبة ٣٥.٣%، وجاء

فى الترتيب السادس تقدم نمط مختلف عن الأفكار والموضوعات الموجودة فى الثقافة العربية" بنسبة ٣٤.٩% من إجمالى مفردات عينة الدراسة.

وبينما جاء فى الترتيب السابع "تعرف ثقافة الشعب الهندي" بنسبة بلغت ٢٩.٥%، وجاء بالترتيب الثامن "لاحتوائها على الكثير من القصص الرومانسية" وذلك بنسبة ٢١.٥%، أما فى الترتيب التاسع فجاءت " التعرف على أفكار جديدة من بيئة اجتماعية مختلفة" بنسبة ٢٠.٨%، وجاءت بنسبة ١٢.٥% من تلك الأسباب" طرح القضايا والمشكلات بشكل جريئى" وذلك بترتيب العاشر، فى حين جاء بالترتيب الحادي عشر " الهروب من مشكلات الحياة وضغوطها" بنسبة ٣.٢% من إجمالى عينة من يتابعون للمسلسلات الهندية.

وقد أوضح النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً فى استجابات المبحوثين حول أهم أسباب متابعتهم للمسلسلات الهندية من حيث مضمون للمسلسلات وفقاً للنوع على النحو التالى:

- فقد جاء سبب "الاستمتاع بأداء تمثيل الأبطال" بنسبة أكبر للذكور من نسبة الإناث (٥٠.٠% - ٣٤.٢%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٣٩٤، وهى أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.
- وجاء "اعجابي بالأغاني والرقصات الهندية" بنسبة أكبر للإناث على نسبة الذكور (٤٩.٣% - ٢٤.٤%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة Z المحسوبة ٢.٢٠٤، وهى أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩.٩%.
- وأيضاً جاءت " لاحتوائها على الكثير من القصص الرومانسية" بنسبة أكبر للإناث على نسبة الذكور (٣٣.٦% - ١٠.٠%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة Z المحسوبة ٢.٠٧٩، وهى أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩.٩%.

## ٧- موضوعات المسلسلات الهندية تدعو إلى التححر الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٩) موضوعات المسلسلات الهندية تدعو إلى التححر الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١٥٦	٩٧.٥	١٤٩	٩٨.٠	٣٠٥	٩٧.٨
لا	٤	٢.٥	٣	٢.٠	٧	٢.٢
الإجمالي	١٦٠	١٠٠	١٥٢	١٠٠	٣١٢	١٠٠

قيمة كا<sup>٢</sup> = ٠.٠٩٨ درجة الحرية = ١ معامل التوافق = ٠.٠١٧ مستوى الدلالة = ٠.٧٥ بحساب قيمة كا<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٠.٠٩٨ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠١٧ تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى تقديم المسلسلات الهندية موضوعات تدعو إلى التححر الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة من يتابعون تلك للمسلسلات. كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة كبيرة يعتقدون أن المسلسلات الهندية تقدم موضوعات تدعو إلى التححر الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة من يتابعونها بلغت ٩٧.٨%، بينما بلغت نسبة من يعتقدون أنها لا تدعو إلى التححر الاجتماعي من إجمالي مفردات عينة من يتابعونها ٢.٢%.

٨- تأثير مضمون التححر الاجتماعي المقدم بالمسلسلات الهندية على المبحوثين:

جدول (١٠) تأثير مضمون التححر الاجتماعي المقدم بالمسلسلات الهندية على المبحوثين وفقاً للنوع

التأثير	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
بشكل كبير	٥٢	٣٣.٣	٧٥	٥٠.٣	١٢٧	٤١.٦
بشكل أقل	٥٤	٣٤.٦	٤٩	٣٢.٩	١٠٣	٣٣.٨
إلى حد ما	٤٨	٣٠.٨	٢٣	١٥.٤	٧١	٢٣.٣
لم أتأثر	٢	١.٣	٢	١.٣	٤	١.٣
الإجمالي	١٥٦	١٠٠	١٤٩	١٠٠	٣٠٥	١٠٠

قيمة كا<sup>٢</sup> = ١٣.٠٥٧ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠.٢٠٢ مستوى الدلالة = ٠.٠١

بحساب قيمة كا ٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٣، وجد أنها = ١٣.٠٥٧ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٢٠٢ تقريباً مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) وتأثير مضمون التحرر الاجتماعي المقدم بالدرما الهندية على المبحوثين من إجمالي مفردات عينة من يتابعونها.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتأثرون بالتحرر الاجتماعي المقدم للمسلسلات الهندية (بشكل كبير) من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٤١.٦%، بينما بلغت نسبة من يرون أنهم يتأثرون (بشكل أقل) من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣٣.٨%، في حين بلغت نسبة من يتأثرون (إلى حدما) من إجمالي عينة الدراسة ٢٣.٣%، وبلغت نسبة من (لم أتأثر) بالتحرر الاجتماعي ١.٣% من إجمالي عينة من يتابعون للمسلسلات الهندية.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كلا من (Mahmud, -Shangeer, K. (2018) Shah, A. -Mbithe, W. M. (2017) -S.; Haq, A. M., & Nahar, N. (2017) Kang, J. G.; - A.; Nazir, F.; Bhatti, M. B., & Gillani, A. (2016) Khanam, D.; Sarwar, M. M. & -Anderson, S. S., & Pfau, M. (2016) Abir, T. M. (2016)-Ali, A.; Khalid, A., & Hassan, S. A. (2014)، والتي اشارت ظهور حجم تأثير ما بين متوسط ومرتفع لتأثير المسلسلات الهندية على التحرر الاجتماعى والتي يظهر فى كسر القيود المجتمعية وطبيعية العلاقة بين الرجل والمرأة والعادات الاسرية واللغة والعادات والتقاليد.

٩- أكثر جوانب التحرر الاجتماعي تأثيراً بالمسلسلات الهندية من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (١١) تأثير التحرر الاجتماعي المقدم بالمسلسلات الهندية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

الدالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع تؤثر فيه
		%	ك	%	ك	%	ك	
غيردالة	٠.١٤٢	٢١.٣	٦٥	٢٢.١	٣٣	٢٠.٥	٣٢	القيم
غيردالة	٠.٣٨٧	١٧.٧	٥٤	١٥.٤	٢٣	١٩.٩	٣١	أفكار وأخلاقيات
غيردالة	٠.٥٤٥	٣٥.٤	١٠٨	٣٢.٢	٤٨	٣٨.٥	٦٠	عادات إجتماعية
غيردالة	٠.٢٩٩	٣١.٨	٩٧	٣٣.٦	٥٠	٣٠.١	٤٧	معتقدات دينية
غيردالة	٠.٢٦١	٥٠.٨	١٥٥	٥٢.٣	٧٨	٤٩.٤	٧٧	ثقافية
		٣٠.٥		١٤٩		١٥٦		جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى تأثير التححرر الاجتماعي المقدم بالمسلسلات الهندية من وجهة نظر المبحوثين، حيث جاء في الترتيب الأول التأثير على " ثقافية " بنسبة بلغت ٥٠.٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني التأثير "عادات إجتماعية" حيث جاءت بنسبة ٣٥.٤% أما في الترتيب الثالث جاءت " معتقدات دينية " بنسبة ٣١.٨%، وفي حين جاء في الترتيب الرابع " القيم " بنسبة بلغت ٢١.٣%، وبالترتيب الخامس جاءت " أفكار وأخلاقيات " بنسبة ١٧.٧%.

١٠- أكثر الموضوعات التي تقدمها المسلسلات الهندية وتدعو إلى التححرر الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (١٢) أكثر الموضوعات التي تقدمها المسلسلات الهندية وتدعو إلى التححرر الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين حيث ن=٣٠٥

الموضوعات	الاستجابة		دائما		أحيانا		أبدأ		قيمة كاك	الرأي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الموضوعات الاجتماعية	٢٠٦	٦٧.٥	٨٩	٢٩.٢	١٠	٣.٣	١٩١.٢	دائما		
الرومانسية والعاطفية	١٢١	٣٩.٧	١٨٣	٦٠.٠	١	٠.٣	١٦٨.٤	أحيانا		
جرائم القتل	١٠	٣.٣	١٤٩	٤٨.٩	١٤٦	٤٨.٩	١٢٤.٠١	أحيانا		
السحر والأساطير	٢٢٠	٧٢.١	٧٥	٢٤.٦	١٠	٣.٣	٢٢٧.٣	دائما		
الموضوعات التاريخية	١٥٧	٥١.٥	١٣٧	٤٤.٩	١١	٣.٦	١٢٣.٢	دائما		
الموضوعات السياسية	٣١	١٠.٢	١٣٦	٤٤.٦	١٣٨	٤٥.٢	٧٣.٦٩٨	أبدأ		
مشاكل الشباب	١٦٢	٥٣.١	٨١	٢٦.٦	٦٢	٢٠.٣	٥٥.٤٨١	دائما		

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين حول الموضوعات التي تقدمها للمسلسلات الهندية وتدعو إلى التححرر الاجتماعي، حيث جاءت الموضوعات (الموضوعات الاجتماعية-السحر والأساطير-الموضوعات التاريخية - مشاكل الشباب) وذلك بأنها "دائما" ما تدعو إلى التححرر، أما الموضوعات التي "أحيانا" ماتدعو إلى التححرر الاجتماعي (الرومانسية والعاطفية-جرائم القتل)، أما (الموضوعات) جاءت بأنها "أبدأ" لا تدعو إلى التححرر الاجتماعي.



## ١١- دور المسلسلات الهندية في الدعوة إلى التحرر الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (١٣) دور المسلسلات الهندية في الدعوة

إلى التحرر الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين حيث ن = ٣٠٥

الرأي	المتوسط	معارض		محايد		موافق		الاستجابة	العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	٢.٥٣٧	٠.٣	١	٤٥.٦	١٣٩	٥٤.١	١٦٥	الحرية في اختيارك شريك الحياة	
محايد	٢.٢٧٨	١١.٨	٣٦	٤٨.٥	١٤٨	٣٩.٧	١٢١	تؤثر مشاهدة المسلسلات الهندية على التحرر في سلوكياتك مع الآخر	
موافق	٢.٦٦٢	٠.٧	٢	٣٢.٥	٩٩	٦٦.٩	٢٠٤	تؤدي إلى تشجيع العلاقات المحرمة بين الجنسين	
موافق	٢.٦٤٩	١.٠	٣	٣٣.١	١٠١	٦٥.٩	٢٠١	الحرية اختيار الصديقات.	
موافق	٢.٤٨٨	١.٣	٤	٤٨.٥	١٤٨	٥٠.٢	١٥٣	أفضل ارتداء الأزياء التقليدية.	
موافق	٢.٧٢١	٣.٣	١٠	٢١.٣	٦٥	٧٥.٤	٢٣٠	مواكبة أسلوب الحياة العصري	
محايد	٢.٤٦٥	٠.٠٣	١	٥٢.٨	١٦١	٤٦.٩	١٤٣	تؤدي إلى نشر الخيانة بين الأزواج	
موافق	٢.٥٩٠	١.٠	٣	٣٩.٠	١١٩	٦٠.٠	١٨٣	إلى العداوة بين الأصدقاء	
موافق	٢.٥٩٣	١.٠	٣	٣٨.٧	١١٨	٦٠.٣	١٨٤	تعتبر المسلسلات الهندية غزو ثقافي	
محايد	١.٢٥٧	١٩.٠	٥٨	٦٦.٢	٢٠٢	١٤.٨	٤٥	التحرر الجنسي	
محايد	٢.٣٧٠	-	-	٦٣.٠	١٩٢	٣٧.٠	١١٣	الالتزم بتقاليد العائلة	
معارض	١.٦٧٢	٤٤.٩	١٣٧	٤٣.٠	١٣١	١٢.١	٣٧	التخلص من العادات والتقاليد التي تحكمها التبعية والخضوع.	
موافق	٢.٦٧٨	٠.٧	٢	٣٠.٨	٩٤	٦٨.٥	٢٠٩	الاحتكام للعادات والتقاليد السليمة.	
موافق	٢.٧٥٠	٠.٣	١	٢٤.٣	٧٤	٧٥.٤	٢٣٠	الحرية في اختيار التعليم.	
محايد	٢.٣٩٠	٠.٧	٢	٥٩.٧	١٨٢	٣٩.٧	١٢١	التحرر من قيود الرجال.	
موافق	٢.٥٨٠	٨.٩	٢٧	٢٤.٣	٧٤	٦٦.٩	٢٠٤	المساواة بين الرجل والمرأة.	
محايد	٢.٤٨٨	١.٠	٣	٩٤.٢	١٥٠	٤٩.٨	١٥٢	كسر القيود المجتمعية بين الرجل والمرأة	
محايد	٢.٤١٣	٣.٠	٩	٥٢.٨	١٦١	٤٤.٣	١٣٥	لا تهتم بالعادات والتقاليد.	
معارض	١.٥٢٧	٦٠.٠	١٨٣	٢٧.٢	٨٣	١٢.٨	٣٩	الانجذاب للموضة والملابس الهندية مهما كانت مخالفتها للتقاليد المجتمعية.	
موافق	٢.٥٠٤	٠.٣	١	٤٨.٩	١٤٩	٥٠.٨	١٥٥	متابعة أحداث اتجاهات الموضة الحديثة والغربية	
موافق	٢.٧٢٧	-	-	٢٧.٢	٨٣	٧٢.٨	٢٢٢	القيام بعمل قصات واللوان الشعر المبتكرة	
محايد	٢.٤٠٩	٠.٣	١	٥٨.٤	١٧٨	٤١.٣	١٢٦	الغضب من بعض العادات والتقاليد المجتمعية وحب الانفتاح	
محايد	١.٩٨٠	١٥.١	٤٦	٧١.٨	٢١٩	١٣.١	٤٠	أرى أن يحاسب الذكور على قدم	

الرأي	المتوسط	معارض		محايد		موافق		الاستجابة العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	
								المساواة مع الإناث على ممارستهم الأخلاقية السلبية.
موافق	٢.٦٢٦	٠.٣	١	٣٦.٧	١١٢	٦٣.٠	١٩٢	عدم الاهتمام بأراء الآباء في المشاكل التي تواجهني
موافق	٢.٨٥٩	١.٠	٣	١٢.١	٣٧	٨٦.٩	٢٦٥	أفضل عدم تدخل الأهل في اختيار زوجات أبنائهم.
موافق	٢.٥٠٤	٧.٩	٢٤	٣٣.٨	١٠٣	٥٨.٤	١٧٨	متابعتك المسلسلات الهندية تؤدي إلى التححرر الفكري لديك
موافق	٢.٥٨٦	٠.٧	٢	٤٠.٠	١٢٢	٥٩.٣	١٨١	من خلال متابعتك المسلسلات الهندية يولد الشعور بالتححرر الاجتماعي لديك.
محايد	٢.٣٦٠	٨.٢	٢٥	٤٧.٥	١٤٥	٤٤.٣	١٣٥	المسلسلات الهندية تشجع علي إعطاء الأبناء قدراً معقولاً من الحرية.
محايد	٢.٢٦٢	١٤.١	٤٣	٤٥.٦	١٣٩	٤٠.٣	١٢٣	تؤيد أن تكون لك حياتك الخاصة وخصوصاً حياتك العاطفية التي لا يعلم عنها أحد حتى والديك.
معارض	١.٧١٨	٤٥.٩	١٤	٤٥.٩	١١١	١٧.٧	٥٤	أعتقد أن الاختلاط بين الجنسين يعكس مظاهر التقدم والتحضر في مجتمعنا.
موافق	٢.٦٦٨	١.٣	٤	٣٠.٥	٩٣	٦٨.٢	٢٠٨	تدعوك الي الكفاح من أجل الوصول الي هدف نبيل مهما كانت الصعاب التي تقابلها في سبيل ذلك.
محايد	٢.٢٩٨	٠.٧	٢	٦٨.٩	٢١٠	٣٠.٥	٥٠	تدعو إلي الحفاظ علي العرض والشرف.
موافق	٢.٦١١	١.٠	٣	٣٧.٧	١١٥	٦١.٣	١٨٧	أعتقد أن الالتزام باعراف والتقاليد يجنب كثيراً من الانحرافات الأخلاقية.
محايد	٢.٢٠٣	١.٠	٣	٦١.٣	١٨٧	٣٧.٧	١١٥	الحرية في الاستمتاع بأوقات الفراغ
محايد	٢.١٥٧	١٢.٥	٣٨	٥٨.٣	١٨١	٢٨.٢	٨٦	تدعو الآباء والمعلمين إلي أن يعطو حرية التعبير للأبناء من خلال تعبيرهم عن أفكارهم وآرائهم.
معارض	١.٦٨٥	٤٦.٢	١٤	٣٩.٠	١١٩	١٤.٨	٤٥	القيم والسلوكيات التي تقدم من خلال المسلسلات الهندية تتفق مع روح العصر.
محايد	٢.٤٠٠	٠.٣	١	٥٨.٣	١٨١	٤٠.٣	١٢٣	تؤمن بكثير من العادات والتقاليد التي تقدم من خلال المسلسلات الهندية.
معارض	١.٧٩٣	٤٥.٦	١٣	٢٩.٥	٩٠	٢٤.٩	٧٦	تدعو المسلسلات الهندية إلي

الرأي	المتوسط	معارض		محايد		موافق		الاستجابة	العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك		
ض			٩						التفكك الأسري
موافق	٢.٧٨٣	٣.٠	٩	١٥.٧	٤٨	٨١.٣	٢٤٨		تهدف المسلسلات الهندية إلى تعلم الشباب عدم الترابط الأسري
موافق	٢.٦٢٢	١.٣	٤	٣٥.١	١٠٧	٦٣.٦	١٩٤		تدعو المسلسلات الهندية إلى مشاركة الآباء للأبناء في الحوار الحر الهادف.
معارض	١.٧٤٧	٧٦.١	٢٣	١.٣	٤	٢٢.٦	٦٩		تساعد المسلسلات الهندية إلى اغتراب الشباب عن أسرهم
محايد	٢.٣٨٠	٣٢.٥	٩٩	٥٢.١	١٥٩	١٥.٤	٤٧		تشجع المسلسلات الهندية العلاقات غير المشروعة
محايد	٢.٣١١	١٠.٨	٣٣	٤٧.٢	١٤٤	٤٢.٠	١٢٨		تزيد المسلسلات الهندية من ظاهرة عدم تحمل المسؤولية
معارض	١.٥٥٠	٥٩.٣	١٨	٢٦.٢	٨٠	١٤.٤	٤٤		تعمل المسلسلات الهندية على إظهار الشباب في حالة إدمان وتشجعهم على ذلك
محايد	١.٩٣٤	١٧.٠	٥٢	٧٥.٤	٢٣٠	٧.٥	٢٣		التحرر من المعتقدات الجافة وتلوين أدمغتنا باختلاف الآراء والأفكار
محايد	١.٩٠٤	١٦.١	٤٩	٧٤.٤	٢٢٧	٩.٥	٢٠		تقدم سلوكيات متحررة لانتاسب مع مجتمعاتنا
معارض	١.٥٦٧	٥٧.٤	١٧	٢٨.٥	٨٧	١٤.١	٤٣		تعرف المسلسلات الهندية الحياة بصورة متحررة جدا
معارض	١.٥١٨	٥٦.١	١٧	٣٦.١	١١٠	٧.٩	٢٤		النماذج التي تتناولها المسلسلات الهندية تساعد على التحرر الأسري والعلاقات الاجتماعية.
موافق	٢.٧٣٧	٣٠.٨	٩٤	١٢.١	٣٧	٥٧.٠	١٧٤		تدعو إلى حرية الفكر.

يتضح من الجدول السابق: اتجاهات المبحوثين نحو دور المسلسلات الهندية

في الدعوة إلى التحرر الاجتماعي وييلور ذلك في:

- عكست متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة في أنهم "موافق" على (الحرية في اختيارك شريك الحياة- تؤدي إلى تشجيع العلاقات المحرمة بين الجنسين- الحرية اختيار الصديقات.- أفضل ارتداء الأزياء التقليدية- مواكبة أسلوب الحياة العصري - إلى العداوة بين الأصدقاء- تعتبر المسلسلات الهندية غزو ثقافي- الاحتكام للعادات والتقاليد السليمة- الحرية في اختيار التعليم- المساواة بين الرجل والمرأة- متابعة أحداث اتجاهات الموضة الحديثة والغربية- القيام بعمل قصات واللوان الشعر المبتكرة- عدم الاهتمام بآراء الآباء في المشاكل التي تواجهني- أفضل عدم تدخل الأهل في اختيار زوجات

أبنائهم- متابعتك للمسلسلات الهندية تؤدي إلى التححرر الفكري لديك- من خلال متابعتك للمسلسلات الهندية يولد الشعور بالتححرر الاجتماعي لديك- تدعوك الي الكفاح من أجل الوصول الي هدف نبيل مهما كانت الصعاب التي تقابلها في سبيل ذلك- أعتقد أن الالتزام باعراف والتقاليد يجنب كثيراً من الانحرافات الأخلاقية- تهدف للمسلسلات الهندية إلى تعلم الشباب عدم الترابط الأسري- تدعو للمسلسلات الهندية إلى مشاركة الآباء للأبناء في الحوار الحر الهادف- تدعو إلى حرية الفكر) وذلك بمتوسطات مرتفعة.

-وأنهم "محايد" في (تؤثر مشاهدة المسلسلات الهندية على التححرر في سلوكياتك مع الآخر- تؤدي إلى نشر الخيانة بين الأزواج- التححرر الجنسي - إلترم بتقاليد العائلة- التححرر من قيود الرجال- كسر القيود المجتمعية بين الرجل والمرأة - لا تهتم بالعادات والتقاليد- الغضب من بعض العادات والتقاليد المجتمعية وحب الانفتاح- ارى أن يحاسب الذكور على قدم المساواة مع الإناث على ممارستهم الأخلاقية السلبية- المسلسلات الهندية تشجع علي إعطاء الأبناء قدراً معقولاً من الحرية- تؤيد أن تكون لك حياتك الخاصة وخصوصاً حياتك العاطفية التي لا يعلم عنها أحد حتى والديك- تدعو إلي الحفاظ علي العرض والشرف- الحرية في الاستمتاع بأوقات الفراغ- تدعو الآباء والمعلمين إلي أن يعطو حرية التعبير للأبناء من خلال تعبيرهم عن أفكارهم وآرائهم- تؤمن بكثير من العادات والتقاليد التي تقدم من خلال للمسلسلات الهندية- تشجع المسلسلات الهندية العلاقات غير المشروعة- تزيد للمسلسلات الهندية من ظاهرة عدم تحمل المسؤولية- التححرر من المعتقدات الجافة وتلويين أدمغتنا باختلاف الآراء والأفكار- تقدم سلوكيات متحررة لانتناسب مع مجتمعاتنا) وذلك بدرجة متوسطة.

- وأنهم "معارض" في أنها(التخلص من العادات والتقاليد التي تحكمها التبعية والخضوع- الانجذاب للموضة والملابس الهندية مهما كانت مخالفتها للتقاليد المجتمعية - أعتقد أن الاختلاط بين الجنسين يعكس مظاهر التقدم والتحرر في مجتمعنا- القيم والسلوكيات التي تقدم من خلال المسلسلات الهندية تتفق مع روح العصر- تدعو للمسلسلات الهندية إلى التفكك الأسري- تساعد المسلسلات الهندية إلى اغتراب الشباب عن أسرهم- تعمل المسلسلات الهندية

على إظهار الشباب في حالة إيمان وتشجعهم على ذلك- تعرف المسلسلات الهندية الحياة بصورة متحررة جدا- النماذج التي تتناولها المسلسلات الهندية تساعد على التحرر الأسري والعلاقات الاجتماعية).

### نتائج التحقق من صحة الفروض:

في ضوء أهداف الدراسة وفروضها سوف يتم عرض نتائج التحقق من صحة الفروض فيما يلي:

الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث الذين يتعرضون للمسلسلات الهندية على مقياس التحرر الاجتماعي

#### جدول (١٤)

نتائج اختبار (T-test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور للمسلسلات الهندية في الدعوة إلى التحرر الاجتماعي وفقاً للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	١٥٦	٢.٢٤٣	٠.٤٣٠٦	٠.١٧٧٢	٣٠٣	٠.٨٥
إناث	١٤٩	٢.٢٣٤	٠.٤٢٥٣			

أشار اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث ممن يشاهدون المسلسلات الهندية على مقياس دور للمسلسلات الهندية في الدعوة إلى التحرر الاجتماعي، حيث بلغت قيمة "ت" (٠.١٧٧٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، مما يؤكد عدم صحة الفرض بأنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث الذين يتعرضون للمسلسلات الهندية على مقياس التحرر الاجتماعي.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الباحثين الذين يتعرضون للمسلسلات الهندية على مقياس التحرر الاجتماعي تبعاً لاختلاف الجامعات (عين شمس- الأزهر- ٦ أكتوبر)

## جدول (١٥) تحليل التباين أحادي الاتجاه (On-Way Anova)

بين متوسطات على مقياس دور للمسلسلات الهندية  
في الدعوة إلى التححرر الاجتماعي تبعاً لاختلاف الجامعة

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
٠.٠٠١	٦.٤١٦	١.٧٥١٧٤٩	٢	٣.٥٠٣٤٩٨	بين المجموعات
		٠.٢٧٣٠٢٦	٣٠١	٨٢.١٨٠٧١٢	داخل المجموعات
		-	٣٠٣	٨٥.٦٨٤٢١١	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين تبعاً للجامعات على مقياس دور المسلسلات الهندية في الدعوة إلى التححرر الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ف (٦.٤١٦) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، مما يؤكد صحة الفرض بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين الذين يتعرضون للمسلسلات الهندية على مقياس التححرر الاجتماعي تبعاً لاختلاف الجامعات (عين شمس - الأزهر - ٦ أكتوبر).

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الباحثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

## جدول (١٦)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات الباحثين

متوسط الجامعات			المجموعات
٦ أكتوبر	الأزهر	عين شمس	
**٠.٢٠١٠	٠.٠٥٩٧	-	عين شمس
**٠.٢٦٠٨	-	٠.٠٥٩٧	الأزهر
-	**٠.٢٦٠٨	**٠.٢٠١٠	٦ أكتوبر

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات الذين يمثلون متوسطات درجات الباحثين تبعاً للجامعات المصرية "عين شمس - الأزهر - ٦ أكتوبر" ومتوسطات درجاتهم على مقياس دور المسلسلات الهندية في الدعوة إلى التححرر الاجتماعي، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الباحثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين طلاب جامعة عين شمس وطلاب جامعة ٦ أكتوبر، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ( $0.2010^{**}$ ) لصالح طلاب جامعة ٦ أكتوبر، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما ظهر أنه هناك اختلافاً بين طلاب جامعة الأزهر وطلاب جامعة ٦ أكتوبر، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ( $0.2608^{**}$ ) لصالح طلاب جامعة ٦ أكتوبر وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

**الفرض الثالث: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الكليات النظرية ومتوسطات درجات طلاب الكليات العملية الذين يتعرضون للمسلسلات الهندية على مقياس التحرر الاجتماعي التحرر الاجتماعي**

جدول (١٧) نتائج اختبار (T-test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الكليات النظرية ومتوسطات درجات الكليات العملية على مقياس دور المسلسلات الهندية في الدعوة إلى التحرر الاجتماعي وفقاً للكليات

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
نظرية	١٩٠	٢.٢٤٤	٠.٥١٦٠	٤.١١٨	٣٠٣	٠,٠١
عملية	١١٥	١.٩٢٨	٠.٥٣٤٥			

أشار اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الكليات النظرية ومتوسطات درجات الكليات العملية ممن يشاهدون المسلسلات الهندية على مقياس دور المسلسلات الهندية في الدعوة إلى التحرر الاجتماعي وذلك لصالح الكليات النظرية، حيث بلغت قيمة "ت" ( $4.118$ ) وهي قيمة دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة ٠.٠٠١، مما يؤكد صحة الفرض بأنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الكليات النظرية ومتوسطات درجات طلاب الكليات العملية الذين يتعرضون للمسلسلات الهندية على مقياس التحرر الاجتماعي التحرر الاجتماعي.

ويرى الباحث ان جود فروق لصالح الكليات النظرية قد يرجع الى طبيعة الدراسة بتلك الكليات من حيث توفير الوقت الكافي للتعرض ومتابعة المسلسلات بشكل عام والدراما الهندية بشكل خاص، الامر الذي قد يترتب عليها وجود فروق لانشغال طلاب الكليات العملية وعدم وجود الوقت الكافي لديهم للتعرض لتلك الدراما وبالتالي يترتب على التعرض حدوث تاثيرات وتكوين اتجاهات نحو التحرر لدى الكلية النظرية اكثر من العملية.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي (المرتفع- متوسط- منخفض) الذين يتعرضون للسلسلات الهندية على مقياس التححرر الاجتماعي.

جدول (١٨) تحليل التباين أحادي الاتجاه (On-Way Anova)

بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور السلسلات الهندية في الدعوة إلى التححرر الاجتماعي وفقاً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
		٠.١٥٧٩٦١	٢	٠.٣١٥٩٢٢	بين المجموعات
٠.٥٧	٠.٥٥٤٤	٠.٢٨٤٨٧٣	٣٠.١	٨٦.٠٣١٦١٩	داخل المجموعات
		-	٣٠.٣	٨٦.٣٤٧٥٤١	المجموع

وتشير بيانات الجدول السابق إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين تبعاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي "مرتفع- متوسط- منخفض" على مقياس دور السلسلات الهندية في الدعوة إلى التححرر الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ف (٠.٥٥٤٤) وهذه القيمة غير دالة عند أي مستوى دلالة، مما يؤكد عدم صحة الفرض بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي (المرتفع- متوسط- منخفض) الذين يتعرضون للسلسلات الهندية على مقياس التححرر الاجتماعي.

ويرى الباحث أنه على الرغم من اختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي بين المراهقين إلا أنهم قد تكون لديهم نفس الاهتمامات والاحتياجات في نفس المرحلة العمرية بما يترتب عليه عدم وجود فروق.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض المبحوثين للسلسلات الهندية و التححرر الاجتماعي لديهم.



جدول (١٩) نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين تعرض المبحوثين للمسلسلات الهندية ودورها في الدعوة إلى التحرر الاجتماعي

الدلالة	اتجاه العلاقة	معدل تعرض المبحوثين للمسلسلات الهندية		دور للمسلسلات الهندية للدعوة إلى التحرر الاجتماعي
		معامل الارتباط R	العدد	
دالة**	موجبة	٠.٣٥٧٣	٣٠٥	

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" في الجدول السابق إلى توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثين للمسلسلات الهندية ودورها في الدعوة إلى التحرر الاجتماعي، حيث بلغت قيمة "R" (٠.٣٥٧٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ مما يدل على صحة الفرض القائل بأنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض المبحوثين للمسلسلات الهندية و التحرر الاجتماعي لديهم.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من (Shangeer, K. (2018)-Johnson, B. C. (2016)-Kaleemullah, J. (2018) والتي اشارت الى وجود علاقة بين مشاهدة الدراما الهندية وميل المراهقين نحو التحرر الاجتماعي.

### توصيات ومقترحات:

- إنتاج دراما مصرية تعرض للتحرر الاجتماعي بما يتوافق مع ثقافة وعادات المجتمع المصري.
- توفير سبل متعددة للاشطة داخل المؤسسات التعليمية والأندية المختلفة لقضاء وقت الفراغ في أنشطة مفيدة للحد من تأثير المسلسلات الهندية على المراهقين.
- إنتاج دراما تستطيع أن تغرس القيم والمفاهيم التي تساعد على النهوض بالمجتمع، وتكون بنفس جودة المسلسلات الهندية لجذب الشباب لها.
- تنظيم حملات اعلامية واعلانية توعوية وارشادية توضح مدى خطورة المسلسلات المدبلجة على المجتمع المصري وثقافته وشبابه.
- ضرورة أن تلتزم الدراما المقدمة عبر الشاشات العربية بعرض كل ما يعمل على حماية الهوية المصرية والعربية من خلال إبراز تراء المجتمع العربي بالعادات والتقاليد القيمة.

- اجراء المزيد من الدراسات المرتبطة بالدراما الوافدة على المجتمع المصرى والعربى سواء كانت هندية أو تركية أو صينية وغيرها مما يتعرض له المراهقين.
- اتجاهات الشباب نحو التأثيرات الثقافية لمشاهدة الدراما الهندية.
- دراسة مقارنة لتاثير مشاهدة المسلسلات على مفاهيم الشباب نحو التححرر دراسة بين مصر وأمريكا.
- تاثير المسلسلات الدرامية التاريخية على مفاهيم التححرر الاجتماعى لدى الشباب.
- اتجاهات المراهقين نحو الداما الهندية.

## المراجع

### أولاً- المراجع العربية:

لاهاى عبد الحسين: افاق التحرر الاقتصادي والاجتماعى والسياسى للمرأة الريفية فى العراق"دراسة ميدانية فى قرية ابو غريب فى محافظة البصرة"، مجلة كلية الاداب، جامعة بغداد، العراق، ع٧٢، ٢٠٠٦.

### ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Al Helal, A. (2015). Toward The Impacts Of Indian Drama Serials On Bangladeshi Family System: An Overview Of Teens' Perception, e-BANGI; 8 (2).
- Al Helal, Md. Abdullah (2013). Toward the Impacts of Indian Drama Serials on Bangladeshi Social System: An Overview of People's Perception. Global Media Journal: Pakistan Edition; Spring 2013, Vol. 6 Issue 1.
- Ali, A.; Khalid, A., & Hassan, S. A. (2014). The Impact of Indian Dramas on Social Liberty of Females (Language and Dressing), Journal of Mass Communication; 4: 186. doi:10.4172/2165-7912.1000186.
- Anthony, Z (2017) "Impact of Indian Television Channels on Pakistani Society: A Case Study of Islamabad Society" This Dissertation is submitted in the Department of Mass Communication, Allama Iqbal Open University, Islamabad.
- Auter, P.; Agnihotri, I.; Reda, M.; Sharif, J., & Roy, F. (2016). Effects of Viewing Drama on Egyptian and American Youths' Perceptions of Liberation from Social Family Bonds, Critique: Critical Middle Eastern Studies, 13(2).
- Auter, P.; Agnihotri, I.; Reda, M.; Sharif, J., & Roy, F. (2016). Effects of Viewing Drama on Egyptian and American Youths' Perceptions of Liberation from Social Family Bonds, Critique: Critical Middle Eastern Studies, 13(2).
- Bhattacharjee, L. (2016). Indian Television Serials and Community Liberation: A Study of the Response Pattern of Women Viewers of Silchar Town towards

- Select Television Serials, *International Journal of Social Science and Humanities Research*; 4 (1).
- Deflem, M.: Anomie. In G. Ritzer (2012), *The Blackwell Encyclopedia of Sociology*, Oxford: Blackwell Publishing, 107.
- Dhillon, N. & T. Yousef, eds (2016), *Generation in waiting: The unfulfilled promise of young people in the Middle East*. Washington DC: Brookings Institution Press.
- Doğramacı, E. (2014). *A Revisionist Turkish Identity: Power, Religion and Ethnicity as Ottoman Identity in the Turkish series Muhteşem Yüzyıl*, MSc Dissertation, London School of Economics and Political Science.
- Donahue, K. A. (2014). *Fact Through Fiction: A Case Study of Televised Historical Drama's Influence on Youth Perceptions of Social Liberalism*, MA Thesis, Boston College University.
- Fatima, Nabiha (2016). *Effects of Satellite Channels (ZEE TV) on Middle Class of Lahore*. M.A. Thesis, University of the Punjab, Lahore, 60.
- Gambrell, J. A. (2017). *Embracing Teaching as Social Activism: Rejecting Colorblindness through Cultural Inclusion during Study Abroad*. In H. An (Ed.), *Handbook of Research on Efficacy and Implementation of Study Abroad Programs for P-12 Teachers*, Hershey, PA: IGI Global. doi:10.4018/978-1-5225-1057-4.ch018.
- Garretson, J. J.(2015). *Changing Media, Changing Minds: Television Social Liberalism Orientations Of Youth*, PhD Thesis, University of Tennessee, Nashville.
- Gurleen, K., & Sukhmani, D. (2014). *A Study Of Tv Viewership Patterns Among Youngsters In Northern India*, *International Journal of Multidisciplinary Research* Vol.1 Issue 5.

- 
- Hicks, S. R. C. (2015). Liberalism: The Fifteen Best Arguments, Reason Papers; 37 (2): 15.
- Jamieson, K. H. (2015). Does the US Drama Have a socially Liberal Bias for Youth? Perspective on Politics, 10 (3).
- Jena. A. B. (2016). Television Indian Drama Watching Habits Of 15 Years Age Group Viewers: An Empirical Study, International Journal of Management Research & Review; 4 (8).
- Johnson, B. C. (2016). TV Drama Effects on Social Liberalism Orientation of Undergraduate Students, PhD Thesis, Indiana University of Pennsylvania: USA.
- Josiam, B. M., & Spears, D. (2017). Attitudes of Female Adolescents and The Impact of Indian Dramas on Their Language and Dressing, Mass Communication and Journalism; 31 (4).
- Kaleemullah, J. (2018). Impact of Private Television Channel Dramas at Youth Perception of Social Liberty: a Qualitative Study, International Journal for Social Studies; 2 (10).
- Kang, J. G.; Anderson, S. S, & Pfau, M. (2016). Television Series Viewing and Perception of Social Liberalism Among Native American Adolescents and Youth; Intercultural Communication Studies; 6 (21).
- Kang, J. G.; Anderson, S. S, & Pfau, M. (2016). Television Series Viewing and Perception of Social Liberalism Among Native American Adolescents and Youth; Intercultural Communication Studies; 6 (21).
- Kanwal G. & Sukhmani (2016). A Study of TV Viewership Patterns among Youngsters in Northern India. International Journal of Multidisciplinary Research. Vol.1 Issue 5.
- Khanam, D.; Sarwar, M. M. & Abir, T. M. (2016). Broadcasting Indian TV Serials In Satellite Channels: The Beginning of the Social Change?: A Study on

- Teens' Attitudes to Drama, Journal Of Humanities And Social Science (IOSR-JHSS); 19 (7), Ver. IV.
- Khanam, D.; Sarwar, M. M. & Abir, T. M. (2016). Broadcasting Indian TV Serials In Satellite Channels: The Beginning of the Social Change?: A Study on Teens' Attitudes to Drama, Journal Of Humanities And Social Science (IOSR-JHSS); 19 (7), Ver. IV.
- Legge, S., Davidov, E., and Schmidt, P. (2015). "Social Structural Effects on the Level and Development of the Individual Experience of Anomie in the German Population," International Journal of Conflict and Violence, Vol. 2 (2).
- MacIver R, Page C (2015). Society: An Introductory Analysis. New York: Holt, Rinehart.
- Mahmud, S.; Haq, A. M., & Nahar, N. (2017). Role of Indian Dish Channel Serials on Social Liberty in Adolescents in a Rural Community of Bangladesh, American Journal of Social Sciences, 5 (1).
- Mbithe, W. M. (2017). The Impact Of Indian Telenovelas On The Social Liberalism Of Kenyan Teenage Girls: A Case Of Athi-River Mixed Day Secondary School, MA Thesis, University Of Nairobi.
- Mehnaz, S.(2016). Effects Of Hindi Serials On Bangladeshi Culture And People, Journal Of Humanities And Social Science; 3 (15).
- Mirowski, P. (2015) 'Postface: Defining Neoliberalism,' in P. Mirowski and D.Plehwe eds. The Road from Mont Pèlerin: the Making of the Neoliberal Thought Collective, Chicago: University of Chicago Press.
- Morshed M, (2015). Indian Drama Serials and their Impacts on our Society. Published in Daily Independent Bangladesh (English Daily) on December 06, 2015.

- 
- O'Neill, C. (2013): Drama Structures. A Practical Handbook for Teachers. London: Hutchinson.
- Premchandani, S. (2015). A Discriminant Analysis of Teens' Perception towards Prime Time Television Drama with special reference to Indian Drama, Pacific Business Review International; 8 (5).
- Ramana, S. V., & Krishna, S. H. (2015). A Study Of Tv Viewership Patterns From Select Respondents Of Twin Cities, Pezzottaite Journals; 4 (2).
- Roy, D. (2017). Reality Or Myth: Representation Of Teens In Indian TV Serials And Their Attitudes Toward Drama, Global Media Journal – Indian Edition; 3 (1).
- San,I.(2012)."Creative Drama in Education".Ankara University, Journal of Education Sciences Faculty, vol. 27, no.1.
- Shah, A. A.; Nazir, F.; Bhatti, M. B., & Gillani, A. (2016). Female Adolescents And Youth Attitudes To Cultural Effects Of Indian Primetime Dramas, Science International (Lahore); 28(5).
- Shamsher, Rebaka, & Abdullah, Nayeem Mohammad, (2014). Effect of Satellite Television on the Culture of Bangladesh: The Viewers Perception. European Journal of Business and Management. Vol 4, No.9.
- Shangeer, K. (2018). The Impact of Indian Serials in on Females' social Liberty: Perception from Youth Perspective, Media Studies Revisited, 7 (12).
- Shitak, Sen Rommani, (2015). Television and Development Communication in India: A Critical Appraisal. Panjab University, Chandigarh, India.
- Shitak, Sen Rommani, (2015). Television and Development Communication in India: A Critical Appraisal. Panjab University, Chandigarh, India.

- Siegel, A. (2016). "Oh no, it's just culture." *Journal of Asian Pacific Communication*, 26(2), <http://doi.org/10.1075/japc.26.2.02sie>.
- Umair, A.; Amin, S., & Rasheed, A. (2014). Effect of Private Television Channels' Current Affairs Program on Students: A Case of University of Sargodha, *Academic Research International* Vol. 5(5).
- Vago S (2015). *Social Liberalism*. London: Halt Rinehart and Winston.
- Zald M (2016). *Looking Backward To look Forward: Reflections on the Past and Future*. Resource Mobilization Research Programme: Frontiers in Social Movement Theory. New Haven: Yale University Press.
- Zald M (2016). *Looking Backward To look Forward: Reflections on the Past and Future*. Resource Mobilization Research Programme: Frontiers in Social Movement Theory. New Haven: Yale University Press.
- Zald M, McCarthy J (2014). *Social Movements in an organizational society*. New Brunswick, NJ: Transaction Books.
- Zia, A., Raza, S. H., & Ifthikar, M. (2017). Revisiting uses and gratification theory: Mediation of Interpersonal Communication in linking Visual Communication through Holly Wood Movies and Media Orientation of young Girls. *Journal of the Punjab University Historic Society (JPUHS)*, 30(1), 26–40. Retrieved from [http://pu.edu.pk/images/journal/HistoryPStudies/PDF\\_Files/2\\_V-30-No1-Jun17.pdf](http://pu.edu.pk/images/journal/HistoryPStudies/PDF_Files/2_V-30-No1-Jun17.pdf)